السبت ٢١ فبراير ١٩٣١

KOL-SHEI, No. 276

Cairo 21 February 1931

# كل شيء والعالم

١٠ مليمات



## ضيفا مصر القادمان:

شاعر الامبراطورية البريطانية
رديارد كبلنج وزوجته

[ انظر صفحة ١٢ ]



## عظمة الطبيعة أم عظمة الانسان ؟

قد يكون من نتائج عمل الانسان ما يوازي الطبيعة في عظمتها وجلالها حتى لاتدري أتعجب بالطبيعة أم تخر ساجداً أمام عمل الانسان وما تنتجه همته وارادته . ومن الامثلة على ذلك سكة حديدية شقت بين الصخور الشامخة الصماء في كندا وتنساب عليها قاطرة ضخمة تجر وراءها صفا طويلا من العربات التي تقل السياح ويقطع هذا القطار ٩٠٤ أميال في مناطق اكثرها جبلي وعر . ويمثله هذه الصورة وهو يقطع طريقه الصخرى لا يلوى على شيء

# البس لكل حالة لبوسها

هو صدر بيت مشهور أنشده ابن السكيت فذهب مثلا بين الناس حتى انك قلما تجد بين تلاميذ المدارس من لا يعرفه أو يستشهد به على وجوب الاحتيال لحالات الزمان ومقابلة كل منها بما تقتضيه من الاحتياط

ولقد مرت الاحقاب على هذا المثل وتناقلته الألسن ، ولم يخطر ببال أحد أن فيه تحريضاً على الرياء ودعوة الى كتمان الحقيقة . وفي الواقع ان ارتداء الانسان ثوباً لكل حالة هو ضرب من الخديعة أو سياسة الكذب . وقد سئل بسمارك مرة ما هي السياسة فقال : « هي أن تقول ما لا تريد ، وأن تتظاهر بما تستلزمه مقتضيات الاحوال »

وعليه فالسياسي المفلح هو الذي يكتم عواطفه ويتظاهر بغير مايضمره . هذا رأي سواد الناس بوجه الاجمال . ولئن يكن من الحكمة أن يكيف المرء معيشته بحسب الجو الذي هو فيه وأن يلبس لكل حالة لبوسها فان الوجب الادبي يقضي عليه بالشجاعة والتزام الصراحة وعدم التفريط بواجب الصدق والاخلاص

ولقد تتغير حال الانسان من عز الى ذل ومن غنى الى فقر . فيجب عليه إذ ذاك أن يلبس لكل حالة لبوسها وألا يدع تصاريف الزمان تتغلب عليه . في مثل هذه الحالة وأمثالها يجدر به أن يجعل شعاره ذلك المثل البليغ . واما أن يظهر أمام الناس بشتى المظاهر ويبدي ما لا يبطن ويعمد الى الكذب والخديعة فليس من حسن الخلق في شيء ولا يعذره بيت ابن السكيت

لقد تقضي الحكمة على المرء بان يلبس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما بؤسها . ولكن للصراحة والاخلاص حقاً لا يمكن انكاره . وليس من حسن الرأي أن يبدو المرء كل يوم في ثوب أو أن يتلون كالحرباء . الا اذا كان مراده – كما سبق القول – تكييف معيشته بحسب تقلبات الزمان ، والزمان لا تستقيم له حال

وغريب منا ونحن نعلم مغزى التلون بكل لون وننظر الى الحرباء بعين المقت ان ننصح لغيرنا بان يلبس لكل حالة لبوسها . وفي ذلك ما فيه كما قلنا من التحريض على الرياء . ولكنه خلق قد تمكن من الناس ، وهو مظهر من مظاهر الجبن – لا الادبي فقط بل المادي ايضاً . فان الحرباء اذا تلونت بلون البيئة المحيطة بها انما تفعل ذلك خوف خطر أو اتقاء غائلة . والمرء اذا لبس لكل حالة لبوسها فهو انما يفعل ذلك للغاية عينها . وحاسة الخوف متأصلة في الانسان منذ زمن قديم . فهو يخشى كل مايحيط به ولا يأمن بيئته على حياته . وليس له لدفع الخطر عنه الا أن يلبس لكل حالة لبوسها ويبدو كل يوم بمظهر

ومن الاقوال الشائعة على الالسنة ان فلاناً ذو وجهين يقصدون انه مراء يظهر أمام كل امرىء بمظهر خاص . فليس له رأي يثبت عليه أو مبدأ يتمسك به . أوهو يلبس لكل حالة لبوسها . وهي منقصة يسلم الجميع بانها غير جديرة بان يتصف بها أحد . ومع ذلك فقد مرت علينا القرون ونحن نسمع قول ابن السكيت ونردده ، ونزعم انه من أقوال الحكمة التي يجب أن نعتبر بها

ولا ريب في أن الصراحة والجراءة والاقدام والجلد والثبات – جميع هذه صفات تشرف الفرد والجماعة ولاتتفق مع مبدأ الرياء الذي يدعو اليه ابن السكيت . ومن دواعي الأسف أن الكثيرين منا يتمثلون بأقوال الغير من دون أن يكلفوا انفسهم عناء تمحيصها أو معرفة مغزاها . ولا يتسع هذا المجال للاسهاب في ايراد الأمثلة على ذلك . وانما تقضي الحكمة بأن نزن الأقوال قبل الأخذ بها أو العمل بموجبها

وليس غرضنا مما تقدم النهي عن التجلد أو الصبر على تقلبات الزمان أو عن تكييف المعيشة بحسب مقتضيات المكان والزمان – في مثل هذه الأحوال فقط يصح أن نلبس لكل حالة لبوسها . وأما في غيرها فالصدق والصراحة والاخلاص والثبات من أسمى الفضائل التي يزدان بها الانسان

المحرر

# نهضة العلم والتعليم ببلاد العراق

## حديث مع الدكتور قدري بك قنصل العراق بالقاهرة

أعرب جلالة ملك العراق في الايام الاخيرة عن رغبته في ايجاد موسوعة عربية تكون مرجعاً عاماً لابناء اللغة العربية ، وقاموساً شاملا لكل ما يحتاج اليه المتكلمون بالضاد من اصطلاحات قديمة وحديثة حتى تتوحد الثقافة اللغوية بين الشعوب العربية ، ويسهل التفاهم بينهم وتزداد هذه اللغة قوة وانتشاراً وقد رأينا بهذه المناسبة ان نتحدث مع سعادة قنصل العراق بالقاهرة عن اهتمام جلالة الملك فيصل بايجاد هذه الموسوعة ، وعن سعيه المتواصل في سبيل نشر العلم والتعليم ببلاده ، فتفضل علينا بالحديث الآتي

في كل حفلة من الحفلات العلمية الراقية ، وفي كل اجتماع خطير من الاجتماعات التي تعقد في مصر بقصد ترابط الشعوب العربية وتعاونها في السير في سبيل النهوض ، بل في كل مناسبة من المناسبات التي يراد منها توثيق العلاقة بين مصر واخواتها الشرقيات — نرى سعادة قدري بك قنصل العراق بالقاهرة في طليعة المدعوين ، وفي الصف الاول بين المعاضدين والمناصرين لآمال الشعوب العربية . وطالما كنا نود ان نتحدث معه عن الحركة العلمية في بلاده التي كانت مهد الحضارة الاسلامية ومبعث نهوض اللغة العربية وآدابها في عهد العباسيين ، حتى كانت هذه الرغبة الشريفة التي أعرب عنها جلالة الملك فيصل في ايجاد موسوعة عربية تضم شتات اللغة وتوحد بين اصطلاحاتها . فذهبنا الى سعادته وسألناه عن مبلغ اهتمام جلالة مليكه بهذه الفكرة الجليلة ، فقال :

« ان جلالة الملك فيصل يتوق من زمن بعيد الى توحيد الثقافة العربية بين جميع الامم الناطقة بالضاد بحيث لا يكون بينها اختلاف في الاصطلاحات اللغوية سواء أكانت خاصة بالعلوم أم الآداب أو غيرها من الشؤون السياسية والرسمية التي طالما استعملت فيها اللغة الافرنجية بدل اللغة العربية ، وفضلت الاولى على الثانية فيما يتبادله بعض الشعوب العربية في المسائل السياسية مع ان الاخيرة هي اللغة الرسمية لهذه الشعوب . وذلك لصعوبة التفاهم في مثل هذه المسائل باللغة العربية بسبب عدم وجود اصطلاحات لغوية رسمية متفق عليها بين الطرفين

وقد عمل جلالة الملك فيصل لهذه الغاية حتى قبل ان ينتقل إلى العراق ، وهو صاحب الفكرة في تأسيس المجمع العلمي بدمشق ، وكان غرضه من ذلك توحيد الاصطلاحات اللغوية ، وايجاد كلمات عربية للمخترعات الحديثة بحيث تستعملها جميع طبقات الشعب وسائر الامم العربية

« ومن المشاهد الآن ان الاصطلاحات اللغوية الخاصة بشئون الحياة العلمية والاجتماعية والاقتصادية مختلفة في البلاد العربية اختلافاً بيناً ، فبينما ترى السوريين مثلا يستعملون اصطلاحاً خاصاً في الطب أو في أي فن آخر ترى العراقيين أو المصريين يستعملون اصطلاحاً يغاير الاول . وكذلك الشأن في بلاد الحجاز ، وفي غيرها من سائر الاقطار العربية

« وأظن انه لو استمرت هذه الحال واتسعت دائرتها ، فانها تؤدي الى ضعف اللغة العربية وتشتت قواها ، ووهن الروابط القومية الوثيقة التي اوجدتها هذه اللغة بين شعوبها

« لذلك فان جلالة مليكنا يسعى سعيه المحمود في محاربة هذه الحال ، ويدعو الشعوب العربية — وعلى الاخص مصر — الى مؤازرته في هذه الفكرة السامية . فان لمصر من المكانة بين شعوب الشرق ما يؤهلها لأن تكون في مقدمة الاقطار التي يمكنها ان تنهض بهذا العمل الجليل . واعتقد ان جلالة الملك فيصل هو أول من يؤازرها في تحقيق هذه الفكرة لو اهتمت بها

« ومما يدعو الى التفاؤل ان الحكومة المصرية قد أعربت بلسان دولة رئيس الوزارة عن تأييدها لهذه الفكرة ، واستعدادها للاشتراك في تحقيقها

« وهنالك مسألة أخرى ، وهي مسألة توحيد برامج التعليم في الاقطار العربية ، فقد فكر فيها جلالة الملك فيصل ، ووجه عنايته لتحقيقها ، فان اتحاد الثقافة بين الامم العربية من أهم الروابط التي تربط بعضها ببعض ، وتساعد على تماسكها وتعاونها في كل ما يعود عليها بالخير والنجاح

« ومما يجب ذكره ان رئيس الوزارة العراقية نوري باشا السعيد وسائر رجال الحكومة يؤيدون هذه الفكرة السامية

ويعتقدون بصحة ما رآه جلالة الملك فيصل ويؤملون من وراء ذلك فوائد جمة . ولا إخال جميع المفكرين في مصر إلا ان يؤيدوا هذه الفكرة ، ويعملوا على نشرها حتى تتحقق في أقرب الاوقات »

قلت لسعادته : « وهل تسمحون بالتحدث معنا عن النهضة العلمية والتعليمية الموجودة الآن في بلاد العراق ؟ »

فقال : « منذ تبوأ جلالة الملك فيصل عرش البلاد العراقية ظهرت فيها روح جديدة ، وبدأت نهضة علمية وتعليمية مباركة مازالت تطرد في الازدياد الى الآن . وقد كان قطر العراق قبل ان يتولى جلالته أريكته يكاد يكون خالياً من المدارس ، فلم يكن بالبصرة غير مدرسة واحدة متوسطة لا يزيد تعليمها عن مقرر الكفاءة ومثلها بالموصل ولم يكن ببغداد الا مدرسة عسكرية اعدادية ، وأخرى ملكية ، ثم بضع مدارس ابتدائية فقط . أما الآن وبعد مضي بضعة أعوام ، فقد اصبح عدد المدارس الابتدائية الاميرية أكثر من ٢١٦ مدرسة تعلم ابناء الشعب مجاناً وبها ١٠٥٠ معلماً تقريباً

« وعدد المدارس الثانوية احدى عشرة مدرسة بها ألف ومائة تلميذ، وفي كل عام يزداد عدد هذه المدارس على حسب مقتضى الحال

« وبالعراق مدرستان لتخريج المعلمين إحداهما عليا وتدعى دار المعلمين العليا ، وثانيتهما تدعى دار المعلمين والمعلمات . وبها مدرسة للحربية ، ومدرسة للطب ، وكلية للحقوق ، ومدرسة للهندسة المتوسطة تخرج مساعدي المهندسين أما نبغاء المهندسين فاننا نستقدمهم من البلدان الاخرى . ويوجد الآن عندنا مهندس مصري


جلالة ملك العراق وخلفه الدكتور قدري بك قنصل العراق بالقاهرة

« هذا عدا مدارس البنات . فقد كان بالعراق قبل العهد الاخير ثلاث مدارس للبنات فقط لا يزيد عدد تلميذاتها عن مائتين، فأصبح الآن عندنا أربعون مدرسة فيها مايزيد على خمسة آلاف وخمسمائة تلميذة

« وكل هذه المدارس العالية والثانوية والابتدائية تعلم البنين والبنات مجاناً . . .

« ولم تهمل الحكومة أمر البعثات ، فقد عنيت بأمرها ، ولها الآن مايقرب من مائة طالب في الخارج، بينهم سبع تلميذات ، ومن هؤلاء نحو عشرين طالباً موفدين من قبل الحكومة العراقية الى مصر — ولا ننسى مدارس الأميين الليلية التي أنشأتها الحكومة العراقية لتعليم سواد الشعب الذين لا تمكنهم أعمالهم من التعليم بالنهار . كما اننا لا ننسى المدارس الاهلية التي تضاعف عددها منذ شجعت حكومة الملك فيصل العلم والتعليم ببلاد العراق

« ويوجد بالعراق مكتبتان تحويان عدداً غير قليل من الكتب العلمية والادبية والاجتماعية وغيرها وبين هذه الكتب كثير من النفائس القديمة ، واحداهما للمعارف ، وبها تسعة آلاف مجلد والثانية للاوقاف وهي أهم من الاولى ، وبها أربعون الف مجلد وكلتاهما في بغداد

« أما النوادي العلمية ، فبالعرق غير واحد من هذه النوادي منها منتدى التهذيب الادبي وقد أسس سنة ١٩٢٢ ، ومنتدى اساتذة المعارف ( نادي المعلمين ) ونادي السيدات أسسته جمعية السيدات بالعراق

« وقد شرع جلالة الملك فيصل في سنة ١٩٢٥ في تأسيس مجمع علمي بالعراق ، غير ان الظروف حالت دون التعجيل بتنفيذ هذه الفكرة

« أما الجرائد والمجلات فبالعراق من الجرائد الكبرى نحو خمس كلها ببغداد ، وهناك واحدة بالموصل . هذا عدا جريدة انجليزية وبعض المجلات الاسبوعية والشهرية »

---

## عيد الفطر المبارك

استقبلت الامم الاسلامية أمس عيد الفطر المبارك مبتهجة بقدومه ، عامرة نفوس ابنائها بالغبطة والسرور ، متطلعة اليه كفأل حسن، وغاية سعيدة لمرحلة من مراحل الحياة

ونحن ننتهز هذه الفرصة ، ونقدم الى العالم الاسلامي وافراد ابنائه في مشارق الارض ومغاربها اصدق التمنيات وأجمل التهانيء بأشراق هذا العيد السعيد راجين أن يكون فاتحة حسنة لما يليه من ايام ميمونة ، تعود على الامم الاسلامية وسائر ابناء الشرق بالسعادة والرخاء

# عناية جلالة الملك بمزارع الخصوصية

## اهتمام جلالته بمعيشة رجال مزارعه وبتحسين زراعاته

كان معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق جالساً يوماً مع جماعة من زملائه ومعارفه فقص عليهم انه اتيح له مرة ان يزور بعض المزارع التي لجلالة الملك في الاقاليم وان يطوف ارجاءها متفرجاً فشاهد فيها من مظاهر النظام وحسن التنسيق ما لم يشاهده في مزرعة أخرى منذ أن كان مفتشاً عادياً للري

ثم استطرد عثمان باشا الى وصف المنازل القائمة في تلك المزارع فقال ان الشروط الصحية توفرت فيها كلها سواء كان ذلك من حيث الهواء أو الضوء أو الشمس أو من حيث استكمال الملحقات الصحية اللازمة لكل منزل ، وهنا وصف معاليه عطف المليك على رجال مزارعه وبره بهم مما يتجلى باظهر مجاليه في الاهتمام الذي يعلقه على احوالهم المعيشية

وقد سمعنا سعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية ومدير الاوقاف الخصوصية يقول يوماً ان جلالة الملك لا يفتأ يزور مزارعه كلما سمحت له مهام الملك بذلك - لكي يتفقد بنفسه سير العمل فيها ولكي يتسنى له ان يقف على الطريقة التي نفذت بها تعليماته الخاصة بمعيشة المزارعين ورفاهيتهم فيجوب انحاء المزرعة منطقة منطقة وهو يحمل مظلته بيده ويستمر في تفتيشه واستقصائه ساعات برمتها يبدون ان تظهر عليه أي علامة من علامات التعب

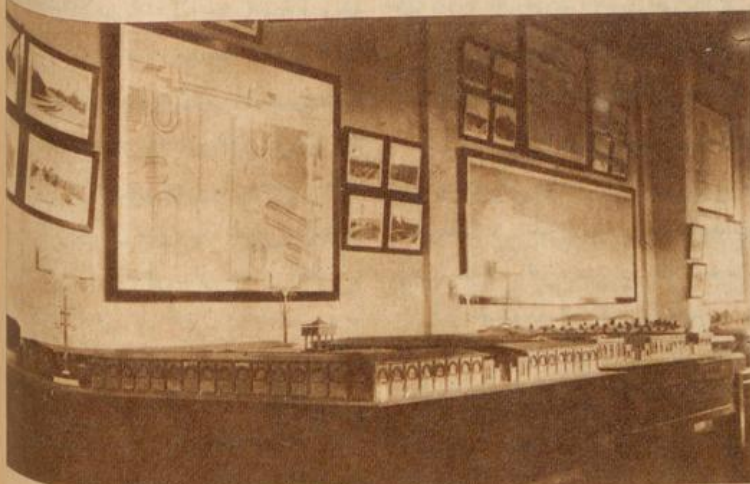
ويطلع جلالة الملك كل يوم تقريباً على اخبار الحالة في مزارعه بواسطة التقارير التي ترد من التفاتيش على ادارة الخاصة الملكية بسراي عابدين فيعرض عليه سعادة زكي الابراشي خلاصتها عند ما يتشرف بالمثول بين يديه لعرض المسائل الخاصة بالاوقاف الملكية أو بالخاصة الملكية .

ولا يقل عدد انواع القطن المزروعة في المزارع الملكية عن خمسة انواع وهي السكلاريدس والقطن الفؤادي والمعرض والنهضة والاشموني الجديد

وان من يزور المعرض الزراعي الصناعي الحالي يجد فيه انموذجاً لعزبة تفتيش ادفينا الملكية وهي تتألف من ٣٢ منزلا اشتمل كل منها على غرفتين وزريبة للمواشي وحوش وتوفرت فيها كلها جميع الشروط الصحية . كما يجد انموذجاً لتفتيش ادفينا نفسه وهو يتكون من دورين : الدور الارضي وبه مكاتب لجميع موظفي التفتيش والدور الاول وبه غرف نوم واستراحة لزائري التفتيش. وهنالك ايضاً انموذج لمنزل مفتش ادفينا ويتألف من دورين وبهما ثماني غرف وما يلحقها من حمام ومطبخ ودورة مياه ومحلات لتربية الطيور وحديقة ونماذج لمساكن الفلاحين استوفت الشروط الصحية

وقد أعد في تفتيش ادفينا مكان خاص لمواشي الالبان يتألف من اسطبلين ويسع كل منهما ١٤٤ ماشية للالبان واسطبل للعجول يسع ١٥٠ عجلا ومظلة للعجول تستعمل أثناء النهار واسطبل للولادة يسع ١٦ ماشية وشفخانة للمواشي المريضة تسع ١٧ ماشية ويشمل أيضاً مخزنين لانواع

( البقية على صفحة ٢٣ )



نموذج عزبة تفتيش ادفينا الملكية المعروضة في المعرض الزراعي الصناعي

# دروس المعرض لشبابنا المتعلمين

## من حديث لمعالى حافظ حسن باشا وزير الزراعة

### بمناسبة اقامة المعرض الزراعى الصناعى فى القاهرة

استهل معالي الوزير حديثه بقوله :

« من باب تحصيل الحاصل ان أفيض في وصف فوائد المعارض وبيان المنافع التي تجنى منها أو قياس هذه الفوائد بالربح المادي المعجل الذي تجنيه اداراتها والعارضون فيها ، فان مدى النفع منها أبعد حداً من هذا وأعظم منه على نحو ما بسطه البرنس البرت قرين الملكة فكتوريا في أول معرض عام أقيم في قصر البلور في لندن ، فقد أجمع الباحثون الانجليز على ان معرض ومبلي الذى عاد بخسارة مليوني جنيه أو اكثر على الحكومة ولجنة التأسيس أفاد الامبراطورية البريطانية فوائد لا تحصى ولا تقدر بمال ، ومع ان معرض الفنون الذي أقيم في باريس في صيف سنة ١٩٢٥ عاد بربح وافر لكثرة الذين زاروه فان الفرنسويين لم يقدروا نفعه لهم بما أحرزوا من الربح المالي المعجل

« ومع ان معرض مصر ليس معرضاً دولياً عاماً كتلك المعارض ، فان زائريه من الاجانب والسياح وضيوف مصر الاوربيين والاميركيين سيحصون بالمئات والالوف فيكون المعرض والحالة هذه وسيلة حسنة من وسائل التعارف وتوثيق الصلات وتمزيق حجب الجهل فان هذا الجهل بين الشعوب من أعظم أسباب ما قد يقع بينها من الخلاف في حين ان تعارفها بالوسائل المختلفة من أفضل ذرائع الألفة والوئام » واستطرد معالي الوزير من ذلك الى القول :

« وفي المعرض معان شتى يستخرجها من يزوره وأهمها الدلالة الساطعة على التقدم العظيم في الصناعات المصرية واتقان العمل



حافظ حسن باشا

فيها بما تظهر آياته لمن يقابل ما يشاهده فيه الآن بما كان يراه في المعارض الشبيهة له والتي كانت تقام قبل الحرب العظمى فان البون الشاسع حقيقة تنشرح لها الصدور وقد أثبت هذا التقدم في أقل من عقدين من السنين ان النظرية القديمة وهي ان مصر قطر زراعي لا يصلح للصناعات نظرية فاسدة لا تطابق الحقيقة والواقع

« غير ان في المعرض درساً آخر يستخرجه من يدقق النظر في نجاح العارضين وما استطاعه كثيرون منهم بجدهم ونشاطهم ومن دون مساعدة خارجية. وهذا الدرس يتبين لمن ينعم النظر في اعمالهم ويقف على تاريخ جهادهم وكيف انهم بدأوا بصناعاتهم صغيرة يسيرة فابلغوها في زمان قصير أو طويل مبلغها الحالي حتى اصبحت أسماء بعض منهم اعلاماً في هذا القطر

« لقد كنت وانا اجول في المعرض الماضي ارى جماهير من شباننا المتعلمين يقفون امام المحال التي عرضت فيها المتاجر والمصنوعات وسائر منتجات القريحة المصرية واليد المصرية، واشهد مبلغ اهتمامهم واعجابهم بتقدم وطنهم ونجاح مواطنيهم ، فتجلى لي في ذلك كله باب متسع مفتوح امام شباننا المتعلمين اذا شاؤا ولجوه الى حلبة النجاح بدلا من ان يقصروا هممهم على ناحية واحدة من نواحي العمل وهي ناحية الوظيفة الحكومية التي ضاقت بمن فيها والتي صار يستحيل ان تستغرق جميع هذه المواهب المثلة في نشاط الشباب المتعلم ، ولا يحتمل ان تسد جميع مطامعه المشروعة ، ولا ريب في ان كثيرين من اولئك الشبان ادركوا بصحة القياس التي قويت فيهم بالعلوم الرياضية والطبيعية ما في هذه الاعمال الحرة من الاستقلال الفردي ومجال النجاح المتسع لصاحب الهمة الكبيرة والقريحة المتوقدة خصوصاً انهم ممتازون بما تزودو به من العلوم والفنون واللغات الاجنبية وهو لم يتح لكثيرين من الذين اصابوا النجاح في هذا المضمار واحرزوا السبق فيه

« فالشاب الذي يزور المعرض المصري ويشهد بعينيه تلك المخازن والمصانع الصغيرة التي تمثل مخازن ومصانع اعظم منها والتي

( البقية على صفحة ٤٥ )

# كيف يتحدثون الى الصحفيين

## مصطفى النحاس باشا – فتح الله بركات باشا – الاستاذ مكرم عبيد – الاستاذ محمود فهمي النقراشي – فخري عبد النور بك

### مصطفى النحاس باشا

اشتهر دولة مصطفى النحاس باشا بصراحته فلا غرو اذا كانت الصراحة أول ظاهرة تتجلى في أحاديثه ، وهو لا يفضي بحديث الى صحفي إلا اذا كان يريد ان يعلن فيه شيئاً صريحاً حاسماً ، اما الاحاديث المنمقة التي لا تؤدي معنى معيناً فلا يعرف لسان دولته اليها سبيلا ولا يستطيع لها ترديداً ، واذا أدلى دولته بفكرة قد تبدو لبعض جلسائه جريئة في بادىء الامر فانه يلتفت اليهم ويقول : « أهه كده الحق ... مش كده يا اخوان والا لأ » ثم يلتفت الى الصحفي ويقول له : « اكتب اللي بقوله . . . » وهكذا لا يتردد دولته في الجاهرة بما يعتقد حقاً مما يصبغ أحاديثه دائماً بصبغة خاصة ، ويشعر الصحفي وهو يصغى الى أقواله في أثناء كلامه ان ما يردده لسانه ليس سوى تصوير حسي لما هو منقوش على لوحة ذهنه فان كل مظهره يدل في تلك الاثناء على انه يقول مايخالج فؤاده سواء أكان ذلك من مظهر نور العينين أم في نبرات الصوت أو اشارات اليدين . وطالما وفق مندوبو الصحف إلى الحصول على تصريح من دولته في بعض الموضوعات التي تهم الرأي العام سواء وهو خارج من ديوانه أو وهو يهم بالصعود الى سيارته ، لانه يشعر بأنه واثق مما يقول ، وربما كان لاشتغال دولته بالمحاماة



مصطفى النحاس باشا

> **– ٢ –**
>
> نشرنا في العدد الماضي مقالا عن اقطاب الوزارة الحالية وكيف يتحدثون الى الصحفيين وفي هذا المقال معلومات عن طريقة بعض اقطاب الوفديين في محادثة الصحفيين وسننشر لهذا الموضوع تتمة في العدد القادم

أثر كبير في مساعدته على اعداد أجوبته وتكييفها بسرعة

وقد اضطر دولته في السنتين الاخيرتين الى تكذيب بعض الفقرات في حديثين سياسيين خطيرين نشرا له ، فقال بعضهم انه ربما كان لحسن ظن دولته في الصحافيين الذين يقابلهم علاقة بالاقوال التي كانت تعزى اليه ، والواقع ان الواقفين على تفصيل الظروف التي أحاطت بذينك الحديثين يعلمون تمام العلم ان التبعة تقع على الصحافيين في المرتين ، وقد نعود الى اماطة اللثام عن حقيقة أحد ذينك الحديثين ، وهو حديثه المشهور مع الصحفي الالماني في فرصة اخرى

### فتح الله بركات باشا

وقد يظهر لبعض الناس ان معالي محمد فتح الله بركات باشا سهل في اعطاء أحاديثه والواقع انه شديد الحذر في ذلك ، فاذا كان الحديث مع صحافي يعرفه وسبق له ان امتحنه فانه يطلب اليه بلطف ان يطلعه على ما يكتبه بلسانه قبل نشره : « لعلني أحب أن اضيف اليه شيئاً » فيدرك الصحافي انه يريد ان يقول له بهذه العبارة : « لعلني أرى ان هناك ما يدعو الى تعديل بعض ما تكتبه » واما اذا كان الصحفي أجنبياً ولا يعرفه فانه لا يدعه يقابله الا اذا وعده بأن لا ينشر شيئاً مما يدور الحديث عليه قبل ان يتم الاتفاق بينهما على ما يجب ان ينشر ، فاذا تمت المقابلة ودار الحديث « بين اكواب الشاي » أو « اطباق الاكل » وطلب الصحافي اقتطاف بعض الفقرات بشكل حديث قال الباشا يقول له : « مفيش مانع عندي ... بس أحب أن أرى الحديث قبل نشره »



فتح الله بركات باشا

واذا تحدث فتح الله باشا في موضوع من الموضوعات العامة فانه يسترسل في الكلام استرسالا ، شكلا كل لفظة من الفاظه فاذا بلغ في حديثه نقطة خطيرة قطب حاجبيه وحدق النظر في المكتب وفاه بما يريد ان يجاهر به بألفاظ متقطعة وهو يقرع المكتب بأصبعه بنغمة تلائم مقاطع الالفاظ

وإذا كان الحديث ارتجالياً فان معاليه قد يفضي بآرائه وأفكاره كما تعن له حتى اذا ما انتهى من سردها كما خطرت له طلب الى الصحفي ترتيبها وتنسيقها على المنوال الذي يشير به عليه

### الاستاذ مكرم عبيد

ومهمة الصحافي الذي يذهب لمحادثة معالي الأستاذ مكرم عبيد بك مهمة سهلة لأن جل ما يطلب منه عمله هو ان يكاشف معاليه بالموضوع الذي يرغب في استطلاع رأيه فيه فاذا أجابه الى طلبه فانه يملي عليه حديثه بنفس السهولة التي يترافع بها في قضاياه فلا يفعل الصحافي أكثر من ان

يدون بياناته وأقواله ، وقد يحتاج معاليه أحياناً الى أعمال الفكر بين فقرة وأخرى فلكي لا يدع الصحفي يسأم الانتظار يرجو منه ان يعيد عليه تلاوة آخر فقرة فرغ من كتابتها وبينما يكون الصحفي منهمكا بهذه القراءة يكون معاليه قد استحضر ما يريد ان يستأنف به حديثه معه

وان ما يقال عن الاستاذ مكرم يصح ان يقال أيضاً عن الاستاذ صبري ابو علم فان في استطاعة الصحافي الذي يصغى الى حديثه ان يدون أقواله كما يفوه بها ويرسلها الى المطبعة بدون ان يحتاج الى تهذيبها أو تحويرها . والفرق بين الاثنين ان الاستاذ صبري يستطيع ان يفضي بحديث برمته بدون ان ينهض عن مكتبه في حين ان الاستاذ مكرم قد يسير في الحجرة ذهاباً واياباً أو قد يقف خلف مكتبه وهو يملي أقواله على الصحافي الذي في حضرته



مكرم عبيد بك

## الاستاذ محمود فهمي النقراشي بك

وأين هو الصحافي الذي يستطيع أن يقول انه فاز من معالي الاستاذ محمود فهمي النقراشي بحديث لصحيفته وبسعه أن يؤكد في الوقت عينه بان معاليه يعلم بعزمه على نشر أقواله بشكل حديث منه . . فقد يقابل صحافي النقراشي بك وقديدور بينهما حديث على موضوع من الموضوعات العامة فيفضي معاليه بآراء تصح أن تنشر بشكل حديث ولكن لو لمح له الصحافي بانه سينشرها كذلك فانه لا يدعه ينصرف قبل ان يتعهد له بان لا يعزو اليه شيئاً مما ينوي ان يكتبه وقد نشرت احدى الجرائد الانجليزية حديثاً



الاستاذ محمود فهمى النقراشي بك

لمعاليه في الحالة السياسية بعد استعفاء الوزارة النحاسية وفي اليوم التالي وفد على النادي السعدي بعض مريدي الوفد ليهنئوه بحديثه فقال لهم : « لو كنت اعلم ان فلاناً سينشر كلامي بشكل حديث معي لما قلت له شيئاً »

وربما يكون بعضهم قد حمل هذه العبارة على محمل التواضع ولكن الصحافيين الذين سمعوها كانوا واثقين من ان معاليه يقول الحقيقة

## فخرى عبد النور بك

وفخري عبد النور بك أو « القاموس » كما كان يلقبه المغفور له سعد زغلول باشا يتمتع بذاكرة قوية يندر أن يتمتع بها كثيرون فاذا أفضى في حديث بطائفة من المعلومات والبيانات عززها بالتواريخ والأرقام عن ظهر قلب على منوال يبعث على الدهشة والاستغراب حقيقة وكثيراً ما يكون حاضراً في اثناء حديث لفتح الله باشا أو لغيره من اقطاب الوفد فيقاطعه وهو يقول:

« عن اذنك يا باشا . . بردون . . الحكاية دي حصلت يوم كذا ( ويذكر التاريخ ) من شهر كذا من سنة كذا وكان الحاضرون فلان وفلان وفلان وقال فلان يومئذ كذا بامارة ان فلاناً عمل كذا أو قال كذا . . تفضل يا باشا وكمل حديثك »

ومما لاريب فيه انه لو اراد باحث ان يكتب يوماً كتاباً في أهم الحوادث التي حدثت في عهد الوفد المصري فان فخري بك يكون خير سجل حي صادق يستطيع الرجوع اليه ليحيط بظروف تلك الحوادث وملابساتها احاطة تفصيلية تامة

وقد امتاز فخري بك بمترادفاته المشهورة التي يعرفها كل عضو من أعضاء الهيئة الوفدية فاذا أراد أن يصف شخصاً نذلا مثلا قال عنه « ده فاجر جبان كاذب مرتكب مرتشي ملفق مزور منحط سافل » ويمضي هكذا في ايراد مترادفاته الى أن يخرج لسامعيه صورة حسية ناطقة للشخص الذي يريد وصفه



فخري عبد النور بك

# عامل سباك يسير دفة الخارجية البريطانية

## نبذة عن المستر هندرسن وعصاميته ومبادئه

لعل أكثر الوزراء البريطانيين اتصالا بمصر في الوقت الحاضر هو المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية الذي تفاوض مع حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا ثم مع حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ووصلت المسألة المصرية على يده الى حد كادت تحل عنده حلا نهائياً ، وهو الذي اذا القى تصريحاً عن مصر اشرأبت اليه الاعناق وارهفت الآذان لسماعه ، وهذا فوق مركزه بصفته وزير خارجية اعظم الدول والقابض على دفة سياستها الخارجية ومسير علائقها مع العالم

ولكن هل يعلم أحد او يتصور ان هذا الوزير الخطير كان في صغره أي منذ سنوات معدودات ، عاملا بسيطا في احد المسابك يشتغل بيديه أمام الموقد والعرق يتصبب من جسمه ولا ينال من الأجر والرعاية وشروط العمل بعض ما يلقاه العامل البسيط في الوقت الحاضر ؟

ولد ارثر هندرسن في جلاسجو من ابوين فقيرين ونقل وهو طفل الى نيوكاسل – أون – تاين وفيها تلقى تعليمه الابتدائي ثم اشتغل بصفة صبي سباك في معامل القطارات التابعة لشركة روبرت ستيفنسن وشركائه في نيوكاسل . وقد قاسى كثيراً من الارهاق وهو عامل اذ لم يكن العمال في ذلك الحين قد حازوا بعض الحقوق التي لهم الآن .

وفي هذا قال هندرسن في حديث جرى أخيراً بينه وبين صحفي اميركي :

« ان المؤثرات التي يتلقاها الانسان في صغره لا تفارقه مدى حياته وقد تركت حالة العامل في العهد الماضي تأثيراً في نفسي لا تمحوه الأيام فاذ ذاك كانت الاجور منخفضة، والمعاملة التي يلقاها العامل سيئة ، وكان أرباب الاعمال خالية افئدتهم من كل شعور انساني. وكان أولئك الذين يحاولون اصلاح هذه الحال ضعفاء لا يقدرون على شيء . كما أن نقابات العمال كانت فريسة الخلافات الداخلية فيها والمشاحنات بين مستشاريها وأنا أعني بذلك الحالة التي كانت بانجلترا حوالي سنة ١٨٧٠ الى سنة ١٨٨٠ » .

وكان العامل في ذلك الوقت يخرج من مصنعه الى الحانة لينسى همومه ومتاعبه بين كؤوس الخمر القاتلة، وكثيراً ما كان هندرسن يصطدم في حواري البلدة الضقية بعمال بائسين أفرطوا في الشراب حتى مشوا يتخبطون في الطريق ، وكان يشهد جيرانه ورفاقه من العمال وهم يتدهورون بفعل الخمر حتى يفقدوا صحتهم ومورد رزقهم . وقد أثر ذلك كله في نفسه فجعله يكره المسكرات ويصبح خصما للخمر حتى الوقت الحاضر

وقد أعجبه من كنيسة وسليان أن مذهبها كان يرمي الى اصلاح حال الانسان من الوجهتين الروحية والجسدية فانضم اليها وصار من اتباعها وكان لتعاليمها تأثير في نشأته يضاف الى تأثير المشاق التي لقيها في طفولته وشبابه

وما لبث أن أصبح واعظاً بليغاً يبشر بتعاليم تلك الكنيسة وفي الوقت نفسه بدأ صوته يسمع في المصنع الذي يشتغل فيه ويحوز احترام اخوانه وتقديرهم ، وكان وهو في العشرين من عمره عضوا بارزاً في « الجمعية الودية للمشتغلين بصناعة الحديد »

وكانت مبادىء كارل ماركس قد بدأت تنتشر في انجلترا ويصغى اليها العمال مسحورين بروائها ، وقام المهيجون يثيرونهم ضد النظام الاجتماعي القائم ويبثون روح الثورة والتمرد في نفوسهم ، غير ان أرثر هندرسن وان كان قد جعل اصلاح حال العمال مذهباً له وديناً ، كان بنجوة من ذلك التطرف الذي اندفع تياره ، وكان لاعتداله ورزانته تأثير في العمال أكبر من تأثير المهيجين المتطرفين خصوصاً انه كان يلبس أمامهم مسوح الواعظ الذي يجمع بين الارشاد الى الاخلاق وبين المصلحة المادية في وقت واحد حتى كان زملاؤه يسمونه لهذا السبب « العم أرثر »

وفي سنة ١٩٠٣ انتخب عضواً في البرلمان على أساس المبادىء الاشتراكية وبعد



المستر هندرسون

ثلاث سنوات من ذلك رشحه حزب العمال في انتخابات عامة جديدة ففاز أيضاً وصار رئيس هيئة حزب العمال البرلمانية في داخل مجلس العموم. وما زال وهو في كرسي النيابة، عضواً عاملا في نقابات العمال، فضلا عن انه عين في عدة لجان حكومية ترمي الى اصلاح نظم قديمة

وفي سنة ١٩١٥ عين «رئيساً لمجلس التعليم» وبهذا المنصب صار عضواً في الوزارة وكان أول نائب من نواب العمال يعين وزيراً، وكانت مناصب الوزارة من قبل مقصورة على أناس حازوا نصيباً كبيراً من التعليم ومن المكانة الاجتماعية حتى اقتحمها هندرسن وتبعه زملاؤه من رجال حزب العمال فحققوا الديموقراطية الصحيحة في بلاد الانجليز. وفي ذلك قال بحديثه الآنف الذكر: «لقد أدركت انني في ذلك المنصب رجل من طراز جديد ولكني أفهمت الجميع ان أعمالي في ذلك المنصب ستتجه الى مساعدة الحكومة في علاقاتها مع العمال في خلال الحرب»

ولما سقطت وزارة المستر اسكويث القصيرة العمر وتولى لويد جورج رياسة الوزارة الحربية التي كونها من أربعة وزراء كان المستر هندرسن أحد هؤلاء الأربعة نائباً عن حزب العمال

وقد جند أبناء هندرسن الثلاثة واشتركوا في الحرب وقتل واحد منهم في ميدان القتال ومع هذا كان خصومه يهاجمونه في الصحف ويتهمونه بأنه من المعارضين في استمرار الحرب. ولكن الحقيقة انه كان من أشد المؤيدين لفكرة الثبات في الحرب حتى نيل الانتصار، وذلك بينما كان رمزي مكدونلد يدعو الى عقد الصلح بأي ثمن ولذا كان هندرسن زعيما لحزب العمال طول سني الحرب الاربع. ولما سافر هندرسن الى روسيا عقب الثورة البلشفية وأيد كرنسكي مجاهراً برأيه اضطر الى الاستقالة من وزارة لويد جورج. ولكنه ظل يجاهد في سبيل الفوز في الحرب وفي سبيل العمال، ونشر بصفته سكرتيراً لحزب العمال رسالة خطيرة عن «مقاصد الحرب» وقد حوت عدة آراء مشابهة لنقط ويلسن الاربع عشرة التي جاءت فيما بعد وعقدت الهدنة على أساسها

ومما يوضح وجهة نظر هندرسن عن الحرب ويبين مبادئه عامة قوله في حديثه مع الصحفي الاميركي: «لقد أدرك حزبنا أنه مهما كانت أسباب الحرب فان شعوب أوروبا كانت لها يد فيها وان من مصلحتها جميعاً تحقيق سلم وطيد دائم في العالم كله بأقرب وقت مستطاع. وقد كنا نعمل على ان تسود الديموقراطية جميع الأمم وعلى ان تترك السياسة السرية وان توضع السياسة الداخلية والخارجية لكل دولة تحت إشراف برلمانها المنتخب. وقد دعا حزب العمال منذ سنة ١٩١٧ الى التحديد العام للتسليح وإغلاق معامل الاسلحة التي تربح من الحرب، وتأليف عصبة أمم ومحكمة دولية، وبالطبع لم يحقق حزب العمال كل ما سعى اليه فان هذا العالم ليس كاملا ولا يخلق بنا أن نؤمل في أن يتغير كل انسان في بضع سنوات. غير ان الموقف الحالي يختلف عما كان عليه في ذلك الحين، فقد استيقظت الديمقراطية وأحست بقوتها وسادت مبادئها في السياسة والصناعة

«ان حزبنا مؤسس على حركة العمال المنظمة وهو مفتوح الابواب أمام كل عامل يشتغل بيديه أو بذهنه، وأعضاؤه يدخلونه بصفتهم عمالا ووطنيين، سواء أكانوا رجالا أم نساء، وسواء أكانوا أتباعاً لاحدى نقابات العمال أو لجمعية اشتراكية، أم كانوا ديمقراطيين مستقلين. نحن نفتح أبواب حزبنا للجميع لأننا نعلم ان الديمقراطية السياسية الحقيقية لا يمكن أن تشيد على أساس مصلحة طبقة من الطبقات»

وقد صرح بأمله أن يأتي يوم تكون فيه المناجم والسكك الحديدية والقوى الكهربائية كلها ملكا للامة. وتؤخذ صناعة وتجارة الخمور من أيدي أولئك الذين لهم مصلحة في انتشارها. وقد قال عن الوسيلة التي يرجو أن يتم بها ذلك: «ان الانقلاب الذي نود إحداثه لن يحصل بالحراب أو القنابل بل انه يسير بطيئاً واثقاً من غايته في سبيل مشروع ولا يصده شيء.»

وقال عن تأثير الحرب: «لقد كان للحرب أثر نافع فانها قوت الميول الشعبية التي كانت قد بدأ الشعور بها فيما يختص بالمسائل الوطنية والدولية. وقد صار شعور كل أمة بالقوة الكامنة فيها شعوراً أعمق من ذي قبل، واذا لم يبق للملوك والامراء حق إلهي فقد أصبح للشعوب ذلك الحق، وقد ازداد ادراكها بأن الدولة الحديثة لا يمكن أن تقوم إلا على فهم تلك الحقوق، حقوق الحرية والمساواة. ومعنى كلمة «الديمقراطية العالمية» هو أن تسيطر الحرية والعدل والمساواة والاخاء على العالم، وان تعتمد كل أمة على غيرها، ويشمل الجميع روح التعاون وحسن النية، وفي هذا سعادة الانسانية إزاء المصالح والمطامع الاهلية، وفيه أيضاً رخاء كل أمة إزاء مصالح الافراد والطبقات. ان مستقبل العالم في أيدي الديموقراطية المنظمة. ولا يجدر بالشعوب ان تنظر الى المقاصد العملية فقط بل أهم منها المثل العليا التي ينبغي للزعماء والاتباع ان يجعلوها غاية لهم. أما عن الزعماء فاني أعتقد ان الواجب على ساسة العالم ان يضمنوا لاتباعهم السعادة والرخاء، ومن أضمن الوسائل التي تؤدي الى هذه الغاية اقتلاع جذور الحرب من المجتمع وطرح عبء التسليح من فوق كاهل الانسانية»

# كبلنج شاعر الامبراطورية البريطانية

## لمناسبة زيارته مصر فى الاسبوع القادم

ولد جوزيف رديارد كبلنج في مدينة بومباي بالهند سنة ١٨٦٥ وكان أبوه المستر لوكوود كبلنج مهندساً لفن النحت البنائي في مدرسة الفنون البريطانية في تلك المدينة وقد سماه رديارد تخليداً لبحيرة رديارد التي في شمال اقليم ستافوردشير بانجلترا وعندها كان بدء اللقاء بين والدي الشاعر . وقد سافرت به أمه الى انجلترا في ربيع سنة ١٨٦٨ وهناك وضعت أختاً له ولكنها ما لبثت أن عادت بهما الى بومباي في سنة ١٨٦٩ وهكذا قدر لكبلنج أن يقضي باكورة طفولته في الهند ويقف على عاداتها وأخلاقها ويدرس لغة أهلها ليكون بعد ذلك الشاعر الفيصل بين الشرق والغرب وشاعر الامبراطورية البريطانية التي تضم بين دفتيها مختلف الشعوب

وفي سنة ١٨٧١ سافر به أبواه الى انجلترا ولما عادا الى الهند تركاه لدى بعض الاقارب . وتدل كتابات كبلنج على مبلغ ألمه في ذلك الحين إذ وجد نفسه بعيداً عن أبويه وعن الشرق الذي نشأ فيه . ثم قدم والداه الى انجلترا سنة ١٨٧٧ وأخذاه معهما الى معرض باريس حيث زاد من معلوماته عن الشعوب . ولما أرادا العودة الى الهند أدخلاه كلية « يونيتد سرفيز » United Services College في بلدة وستوارد هو باقليم ديفونشير ، وقد وجد فيها زملاء له من أبناء الموظفين البريطانيين في الهند الذين نشأوا مثله في تلك البلاد فكان يتبادل معهم ذكريات عنها وقد أثرت هذه الكلية تأثيراً كبيراً في مستقبل حياته فقد لاحظ ناظرها المستر برايس ميله الى الاطلاع والانشاء فشجعه عليهما أيما تشجيع وأباح له دخول مكتبة الكلية في أي وقت يشاء ، ثم عهد اليه تحرير مجلة الكلية وكان في الوقت نفسه يكاتب جريدة ( جورنال ) التي تصدر في بدفورد . وقد بان نبوغه في الشعر وشيكا حتى صار وهو تلميذ تنشر له قصائد في جريدة (وورلد) التي كانت تصدر في لندن ولما وصل نبأ ذلك الى أبويه ارتقبا حيناً حتى اذا نشر لابنهما عدد من القصائد جمعاها في كتاب وطبعاه في الهند على نفقتهما تحت عنوان : « أغاني تلميذ » . وكان مما ساعده على الظهور في عالم الادب اتصاله بكبار الادباء في ذلك العهد إذ كان يلقاهم في بيت عمته وزوجها المستر برن — جونز وقد استفاد من ذلك كثيراً لمستقبله

ثم انتهت دراسته في سنة ١٨٨٢ فعاد الى الهند وكانت سنه لا تزيد على سبع عشرة سنة ، وفي ذلك الحين كان أبوه قد ارتقى حتى صار ناظراً لمدرسة الفنون الكبرى في لاهور وسرعان ما وجد لابنه مركزاً في تحرير جريدة « الغازيت المدنية والعسكرية » التي كانت تصدر في تلك المدينة ، وبذا صعد أول درجة من سلم شهرته الادبية وشرع يستثمر مواهبه الطبيعية وكثرة اطلاعه ولكنه كان تحت امرة رئيس تحرير لم يقدره كل قدره فصار يعهد اليه أعمالا آلية من أعمال الصحافة ولا يدعه يتفرغ تمام التفرغ للشعر والكتابة

وكان كبلنج في أثناء اشتغاله بتلك الجريدة لا ينسى ضرورة الرياضة البدنية الى جانب الاطلاع والعمل الذهني ، والظاهر انه كان إذ ذاك ذا عضلات قوية فانه يحكي ان مصوراً فوتوغرافياً ساءه من الجريدة نبذة نشرتها عنه فجاء الى ادارتها وأخذ يلكم كل من يصادفه من محرريها ومستخدمي ادارتها وعندئذ برز له كبلنج فأعطاه درساً قاسياً

وقد نشر في ( الغازيت ) عدداً من المقالات والقصص الخالدة التي جمعت فيما بعد وصدرت كتب بها ، وقد كسبت له كتاباته شهرة واسعة بين البريطانيين في الهند فصار وهو لم يكد يتخطى العشرين من عمره معدوداً من القصصيين البارعين والشعراء المبدعين ، غير ان شهرته لم تكن قد تخطت حدود الهند بعد

وبعد ان ظل خمس سنوات يعمل في تحرير ( الغازيت ) عين محرراً في جريدة ( بيونير ) التي كانت تصدر في الله أباد وكانت أكثر انتشاراً من الجريدة الأولى وقد نشر في عددها الاسبوعي عدداً آخر من قصصه . وكان لا يفتأ يجوب نواحي الهند ويرتاد مجاهلها ليضيف جديداً الى عرفانه ثم يستغله في الكتابة وبذا استطاع ان يكتب عن الهند وأحوالها ما يشبه « ألف ليلة وليلة » عند العرب

ثم شرع في رحلة عالمية زار فيها الصين واليابان وأميركا وهو مستمر في أعمال الصحافة ، ومما يذكر في هذا الشأن انه لما وصل الى سان فرنسسكو طلب الى رئيس تحرير جريدة فيها ان يستخدمه في التحرير فقبله على سبيل الاختبار — إذ كانت شهرته لم تصل الى العالم الجديد — وكان أول ما كلف كتابته فصلا عن افلاس شركة كبيرة وقد كتب كبلنج في ذلك وأبدع

غير انه مال فيه الى الخيال الشعري والوصف الخلاب ولم يذكر شيئاً عن المبالغ التي أفلست فيها الشركة ولا عن أسباب الافلاس وغير ذلك من التفاصيل الواقعية فلما قرأ رئيس التحرير ذلك المقال نادى كبلنج وصاح به قائلا : « انت يا أيها الشاب ذا المنظار . ان الذي زعم لك انك صحفي قد سخر منك فاذهب وجرب حظك في صنع الاحذية ! » وطرده في الحال . . . ولكنه كان لا يزال على اتصال بجريدته في لاهور فكان يرسل اليها فصولا ممتعة تحت عنوان « من بحر الى بحر »

ولما وصل الى لندن في سبتمبر سنة ١٨٨٩ وجد شهرته قد سبقته اليها فمكث يراسل بعض الصحف والمجلات الانجليزية بغير انتظام ثم طبع له ( مكميلان ) قصصه التي نشرتها له ( الغازيت ) و ( بيونير ) من قبل فنالت في انجلترا نجاحاً باهراً ، وأردفها بقصص هندية أخرى فراجت مثلها ثم نشر عدة قصص كبيرة وقصائد شائقة أشهرها وأخلدها تلك التي مطلعها « الشرق شرق والغرب غرب والاثنان لن يلتقيا » وقد بهر الناس إذ ذاك هـذا الشاعر الشاب الفياض الذي لا ينضب معينه ولا يفنى وحيه والذي يكتب عن الشرق والغرب وعن الطبيعة والانسان ويطرق كل موضوع فيسمو به أوج البلاغة ويبلغ من النفوس مبلغ السحر . وكان في اشعاره وقصصه يبدي وطنية متينة وإعجاباً ببريطانيا العظمى وأعمالها فلم يلبث ان صار عاملا في تأسيس الامبراطورية البريطانية لا يقل شأناً عن الساسة العظام ، حتى عده قومه شاعر الامبراطورية دون منازع

وفي سنة ١٨٩١ شرع كبلنج في رحلة أخرى حول العالم فزار افريقيا والتقى بسسل رودس الذي لقي فيه حنوا في النزعة الاستعمارية والعمل على تأسيس الامبراطورية البريطانية ، ثم سافر الى استراليا وزيلندة الجديدة وسيلان الى الهند حيث قضى وقتا مع والديه . وبعدئذ عاد الى انجلترا وتزوج فيها من المس بالستير ابنة المستر بالستير من أهالي نيويورك ورحل مع زوجته بعد حين الى براتلبرا بولاية فرمونت في اميركا حيث يمتلك حموه مزرعة واسعة وهناك مضى أربع سنوات في بيت ريفي بديع وقد انتج فيه منتجات ادبية قيمة ووضعت له زوجته ابناً وابنة

وقد نشر كتاب الغابة Jungle Book في سنة ١٨٩٤ ثم كتاب الغابه الثاني في سنة ١٨٩٥ وبعدهما ( القبودانون الشجعان ) و ( شوكي وشركاؤه ) و ( كيم ) ثم قصصاً سماها Just So Stories وكان كل كتاب من هذه الكتب وغيرها ينبىء عن فكر خصب وخيال رائع حتى بات القراء في دهشة من هذا الكاتب المبدع رغم اكثاره وتساءلوا عن ( الطريقة ) التى يتبعها في كتابته حتى يستطيع أن ينتج كل هـذا الانتاج وقد اجاب على تساؤلهم بقوله : « ليست لي طريقة وانما أنا أكتب حين تتملكني النوبة . وأية طريقة يستطيع الانسان أن يلتزمها في عمله الادبي ؟ انني حين اشعر بالميل الى الكتابة يصعب منعي عنها كما يصعب حثي عليها حين لا اريدها . وقـد تطرق الفكرة خاطري فأدعها تجول به مدة قد تستمر اسابيع ثم اجلس بغتة وأكتب فيها »

وقد ألف بعد ذلك عـدة قصص وقصائد في مزرعة ( وولساك ) التي كانت لصديقه سسيل رودس في مدينة الرأس وكان الاخير يعجب بكبلنج أشد اعجاب

ومنح كبلنج جائزة نوبل سنة ١٩٠٧

وكان قبل الحرب العالمية يصيح محذرا من وقوعها ولكنها لما شبت صار من أشد دعاة الحرب والمشجعين على خوض غمارها وقد راح ابنه في ميدان القتال فنشر لذكراه ورفاقه رسالة بليغة في سنة ١٩٢٣ عنوانها « الحراس الارلنديون في الحرب الكبرى » . وفي اكتوبر من تلك السنة عين مديراً لجامعة سانت اندروا في نفس الوقت الذي منح فيـه المستر ستانلي بلدوين ابن عمه لقب دكتواره الشرف

وقد استقر كبلنج منذ سنة ١٩٠٣ في قرية بورواش البـديعة بولاية سسكس بانجلترا ويسكن هناك بيتاً ريفياً جميلا يرجع عهده الى سنة ١٦٣٤

هذا هو الشاعر العظيم الذي يزور مصر الآن ولئن أخـذ عليه البعض أنه شاعر استعماري الا أنه يجدر بهم أن يمتدحوا فيه صدق وطنيته ولاينكروا عبقريته ونبوغه



**أول فلم غنائي مصري**

يعرض سينما « تريومف » ابتداء من يوم ١٩ فبراير الجاري أول فلم غنائي وهو رواية « معجزة الحب » التي قام بتمثيل أهم أدوارها بدرو افندي لاما والانسة ثريا رفعت ومختار افندي حسين الرباع المعروف . هذا وقد رأت ادارة السينما المذكور أن تقيم حفلات نهارية الساعة ٣ مساء في أيام العيد الاربعة الخميس والجمعة والسبت والاحد باسعار مخفضة وترى في أعلى صورة الآنسه ثريا رفعت التي تقوم بالدور الاول

# امريكا تغزو اوربا

## سيطرة الولايات المتحدة على الصناعات الاوربية الكبرى

ظهر في فرنسا أخيراً كتاب سياسي هام وضعه النائب الشاب شارل بوماريه — وهو من النواب البارزين في فرنسا — عن النفوذ المتزايد الذي تحوزه امريكا في اوربا . ونقتطف من ذلك الكتاب ما يأتي :

ان كل ما نشاهده يبين لنا أن أمريكا عاملة على غزو أوربا حتى صارت الاخلاق والعادات والاذواق والمناظر التي في أوربا تحت نفوذ الامريكيين ، وصرنا لا نعمل في مكاتبنا ولا نمشي في الشوارع ولا ندخل محلا عمومياً الا رأينا ما يذكرنا بخضوعنا لامريكا ، بل نحن لا نتكلم بالتلفون ولا نقرأ اعلانا عن السيارات ولا نسمع عن نوع من الكوكتيل ولا نتلو برنامجا للسينما ، إلا أيقنا أن شارة العالم الآن هي كلمة « مصنوع في أمريكا » Made in America

ولست أحاول هنا أن أصف الوجوه الذهنية أو الخلقية التي تغزو بها أمريكا أوربا، ذلك الغزو الظاهر في فرنسا والاظهر في بلاد أخرى مثل ألمانيا بل أترك ذلك لعلماء الاخلاق وعلماء الاجتماع ، كما أترك لهم البحث فيما اذا كان انتحال أوربا لآراء واحساسات وأذواق جديدة بالنسبة لها مما يزيد حضارتها القديمة غنى وثروة أو مما ينقصها ويفسدها ويجعلها عقيمة لا تنتج



ناطحات السحاب في أمريكا

وعندي أن غزو أمريكا لاوربا قائم على أساس مادي يكفي وحده لان يكون خطراً علينا وربما كان خطراً مميتاً . ولنسم هذا الخطر كما نشاء : ولنقل إننا سوف نكون مستعمرين (بفتح الميم الثانية ) أو إننا سنصبح في الغد عبيداً للدولار ،ولتتمثل أوربا كولاية من ولايات الامبراطورية الرومانية القديمة لا مهمة لها إلا التزويد لعظمة « المدينة الخالدة » . ومهما وصفت الخطر المحدق بنا فانك تواجهك مسألة مادية واحدة هي ما اذا كان واجبا على ملايين البشر التي تكدح فوق أرض أوربا أن تشتغل لاجل أمريكا وأن ترسل اليها كل الذهب والفضة اللذين تتجمع فيهما أرباحها

هذه هي المسألة وتبدو أول وهلة وجهتاها الاثنتان : فالاولى وجهة اقتصادية خلاصتها السؤال عما ان كان ملوك الصلب والفحم والبترول والمطاط في أمريكا سيحصلون كل سنة من بيع منتجاتهم الى أوربا على تلك المنافع التي كان أرباب المشروعات الاوربية يحوزونها لانفسهم حتى اليوم . والوجهة الثانية اقتصادية وهي تتضمن البحث فيما اذا كان رجال الاموال في « وال ستريت » وحملة أسهم تكساس وأوهيو الذين اتبعوا نصائحهم ، سوف لا يسحبون بالقروض التي أقرضوها لنا ولا زالوا يقرضونها حتى اليوم، جميع ما ادخرته أوربا على مدى القرون وفوقه وسائل معيشتها نفسها وأسباب تقدمها الطبيعي

هاتان هما المسألتان اللتان أحصر بحثي فيهما وقد يقول المتنورون إن الامر أمر النقود فقط . فليكن كذلك فان النقود ليست قليلة الاهمية لقارة أكثر مدنية من غيرها وقد أصبحت لا تدري إن كان أهلها سيجدون في الغد نقوداً ليشبعوا جوعهم ويعيشوا عيشة شريفة تحت الشمس

وأهم الظواهر التي لسيادة امريكا الاقتصادية هي أولا التقدم الهائل الذي تم في انتاجها حتى جعلها بمثابة مصنع واحد ضخم متأهب لان يفيض على العالم بطوفان من المنتجات باسعار موافقة ، ثم التقدم النسبي الذي حصل في التجارة الخارجية فسهل تصدير تلك المنتجات الوافرة ومكن من دوام الزيادة العظيمة في الصادرات على الواردات وجعل امريكا تضطرد في الاستحواذ على اسواق العالم المختلفة . ويتلو هذين العاملين وجود احتياطي هائل من القوى لدى امريكا وهو الاحتياطي الذي يتجمع عندها بمجرد كون صادراتها على وفرتها لا تكوّن سوى جزء ضئيل من منتجاتها حتى اذا جاء يوم بلغت فيه نسبة صادراتها الى منتجاتها الربع أو الثلث فيومئذ يمتد طوفانها على العالم مكتسحاً كل الحواجز . ونذكر أخيراً الرغبة البادية في تعريفتها الجمركية والتي ترمي الى حماية انتاجها

الداخلي وتجاراتها بجميع الوسائل والى الاحتفاظ بالاسواق الداخلية لها لكي تجعل لها أساساً متيناً لا بد منه لغزوهما الاسواق الخارجية

وكل ظاهرة من هذه الظواهر التي تدل على نزعة الاستعمار التجاري لدى الولايات المتحدة تستحق درساً دقيقاً من كل شخص يريد ان يعرف المدى الحقيقي الذي للخطر الامريكي على اوربا

## امريكا تسيطر على الصناعات

### الاوربية الكبرى

لست أتحدث هنا عن تلك الصناعات الاوربية الذي سعت امريكا منذ بضع سنوات الى منافستها منافسة ناجحة ، ولا أقصد تلك المواد التي أوشك انتاجها أن يكون احتكاراً في أيدي امريكا فصار ارباب المصانع الامريكية مستحوذين تقريباً على اسواقها في اوربا ، كذلك لست أقصد تلك الصناعات الاوربية القديمة التي نجح العالم الجديد في كشف اسرارها فسعى في ابعادها عن الاسواق الامريكية والاسواق البعيدة والسوق الفرنسية ، وهذا شر معروف وضرر يحسه الجميع ولكنه على أي حال يوصف بأنه منافسة تجارية عادية ـ سواء أكانت مشروعة أم غير مشروعة ـ ولئن كانت تؤدي الى أوخم العواقب على التوازن التجاري في اوربا وعلى نشاطها الاقتصادي ، الا انها لا تعتبر « سيطرة » من الولايات المتحدة على اوربا . وكذلك اذا أوشكت امريكا أن تحتكر صنع الآلات الكاتبة والفونوغرافات وأدوات المكاتب ، واذا كان نجاحها في فروع هذه الصناعات قد ثبط من ابتكار الاوربيين فيها ، فهذا كله خطر ماثل ولكنه لا يعتبر بعد استحواذاً على حركتنا الصناعية . كذلك قد يهتم صانعو الازياء في امريكا بان يقلدوا النماذج الفرنسية ، وقد يستطيعون بوسائل سليمة أو غير سليمة أن يعرضوا مجاميع ازياء باريس في نيويورك قبل ان تخرج من العاصمة الفرنسية ، وقد يحاولون ان يستقدموا الى امريكا بعض فناني الحياكة الذين وطدوا سيادة مواد الترف التي نصنعها على كل ما تصنعه البلاد الاخرى ، وهذا أيضاً خطر كبير يجب علينا ان نكافحه ، ولكنه لا يعد تحكما من امريكا في انتاجنا

وانما الذي أريد أن أذكره للبرهنة على سيطرة امريكا وغزوها اوربا ـ واذكره على سبيل المثال لا الحصر ـ هو ميل امريكا المتزايد إما لشراء مشروعات أوربية أو لنيل النفوذ فيها أو جعلها فروعاً لاتحادات الصناعات الامريكية ، وإما بتأسيس فروع لمصانعها الضخمة على ارض اوربا نفسها تحت أسماء أوربية خادعة ، ويساعدها على ذلك مواردها المالية الهائلة والقروض التي أقرضتها لأوربا ، وبذا تنتقل تدريجاً فروع بأكملها من نشاطنا الاقتصادي الى أيدي رجال الاعمال وأرباب الثروات من الامريكيين فيديرونها كما تقتضيه مصالحهم ومصالح بلادهم

***

وثمة ميدان سيطرت عليه امريكا سواء عندنا أو في البلاد الاخرى ، وهو عالم السينما وقد يعرف الجميع ان صناعة السينما الامريكية التي لا يكاد عمرها يزيد عن خمس وعشرين سنة ـ إذ بدأت حوالي سنة ١٩٠٥ ـ قد أصبحت لا تزاحمها صناعة من بلد أخرى في نواحي العالم . أما فيما يختص بانتاج الافلام وتوزيعها واستغلال الدور السينمائية فان الموقف معقد . وفي الواقع ان ثمة ثلاث جماعات كبيرة تتنازع السيطرة على السوق العالمية وكلها في الوقت نفسه اتحادات صناعية ( أفقية ) بمعنى انها تسعى لأن تستحوذ على كل الانتاج والتوزيع والاستغلال ، و ( عمودية ) بمعنى انها تجتهد في توزيع الافلام التي تنتجها على دور سينمائية تستغلها . وتلك الجماعات الثلاث هي : نقابة فوكس فيلم التي تحتوي نقابة فوكس تياتر وتسيطر على لويس والتي اشترت شركة



ناطحات السحاب في برلين

مترو ـ جولدوين ـ ماير ـ وهي تمتلك ١٢٠٠ دار سينمائية . ثم نقابة ( وارنر بردرس ) ـ الاخوة وارنر ـ التي يرجع نجاحها الى إيمان بالسينما الناطقة وهي تسيطر على شركة التوزيع المسماة ( فيرست ناشنال ) وقاعات ستانلي وتتصرف في ٨٠٠ دار سينمائية . ثم شركة بارامونت

لقد صارت صناعة السينما في العالم تحت رحمة أرباب المصانع الامريكية وبلغ من شعور البلاد الاوربية بهذه الحالة أن اضطرت الى اتخاذ تدابير لمعالجتها ومن ضمنها تحديد نسبة الواردات من امريكا . ولكن المؤكد ان الامريكيين سيوفقون بين خططهم وبين ما تفرضه القوانين في اوربا بهذا الشأن وقد أسسوا فعلا عدة شركات في بلاد اوربية مختلفة لها كل مظاهر البلاد الاوربية مع انها في الحقيقة فروع لمشروعات امريكية ، وهم يتعلمون من التجارب حتى لا يقدموا لاوربا إلا الافلام التي لا تثير اعتراضاً من الرأي العام . ولا شك ان غزو امريكا لصناعة السينما الاوربية هو مثال من فتحها أوربا بوجه أعم

# مذكرات فضولي

## الفلاح والقطن

نشرت جريدة التيمس لمكاتبها في مصر رسالة تلغرافية قال فيها كلاماً كثيراً منه مايعنيني ومنه ما لا أهتم له ، وأهم ما قاله في مذهبي : « ان اهتمام الفلاحين المصريين بالشؤون السياسية لا يتعدى في الغالب خير ما تستطيع الحكومة أن تحصل عليه من أسعار القطن وانقاص حاجيات المعيشة الى أقصى حد »

بهذا وصف مكاتب التيمس الفلاحين المصريين ، ومراده أن يقول انهم « قوم لا يفهمون الدنيا » ولكنه هو الذي لا يفهم الدنيا ولا يدري الا مايتخيله مع ان في امكانه ان يتحرى الحقيقة فيرى ان المصريين الذين يعيشون في هذه الساعة هم المصريون الذين كانوا يعيشون ساعة جاء اللورد ملنر ليحدثهم في الشؤون السياسية العالية فأذاقوه المر ، مع ان الكلام يومئذ لم يكن فيه دخل للقطن ولا للخبز !

عجيب من هؤلاء الانجليز أن يتهموا الامم التي يريدون أن يبتلعوها بالجهل والغباء ، متجاهلين أظهر البراهين على كذبهم ، ولكنا لا نغضب منهم بل نسأل مكاتب التيمس : « بذمتك يا خواجا وأيمانك وعينيك دول ، الفلاحين في بلادكم مش برضه يهمهم سعر محصولهم وأثمان المواد الغذائية ؟ »

اننا بحمد الله في رخاء بالرغم من هذه الازمة الاقتصادية فلدينا بحبوحة تسيغ لنا أن نتكلم في السياسة ويفكر فلاحونا وعمالنا في الشؤون الدولية ، أما أنتم في انجلترا يا خواجا فمصابون بنكبة العمال العاطلين ، وفلاحوكم وصناعكم «يا دوب» يفكرون في أسعار محصولهم وأثمان المواد المعيشية ، فما هذا الذي تقولون عنا ؟

## في الهند

نشرت الصحف اليومية نص الشروط التي يطلبها مجلس الامة الهندي لعقد الهدنة بين المجلس وبين حكومة الهند لوقف الثورة الى حين اتفاق يرضاه الهنود ، وأبدع مافي هذه الشروط « حرية مقاطعة الخمور والاقمشة الاجنبية » أي حرية «خنق جون بول » أي حرية تفليس انجلترا ، اي حرية لعن خاش بريطانيا العظمى والقائها في الفقر !

والظاهر من هذه الشروط ان موقف انجلترا في الهند قد أصبح حرجاً جداً وإلا فان الهنود ماكانوا يستطيعون ان يفتحوا افواههم بمثل ذلك الشرط ، والذي قوى مركز الهند وجعل لأبنائها القدرة على مناضلة الحكومة الانجليزية التي في بلادهم ان كبراءهم عماولون، فغاندي واصحابه ومولانا شوكت علي وأشياعه وغيرهما من الزعماء والعظماء والاغنياء يلبسون الاقمشة الوطنية فيقتدي بهم الشعب ، ولا يدعون الامة الى بعد أن يشرعوا فيه بأنفسهم ، وقد رأينا بأعيننا مولانا شوكت علي في ملابسه الهندية وهو زعيم عظيم وغني كبير فأيقنا ان انجلترا لن تغلب الهند أبداً، وتذكرنا اننا هنا في مصر كنا قررنا مقاطعة البضائع الانجليزية فقاطعنا محل ( موروم ) وحده حتى أفلس ، كأن محل موروم هو كل المحال الانجليزية ، وكان الضحك المبكي اننا نمر أمام باب « موروم » فلا ندخله لأنه انجليزي ونحن في طريقنا الى محل انجليزي آخر نشترى منه ما نريد! وأظن اني خرجت عما كنت أريد فكتبه ولا مؤاخذة ، اعذروني ، صائم ! ! !

## أين المؤلفون ؟

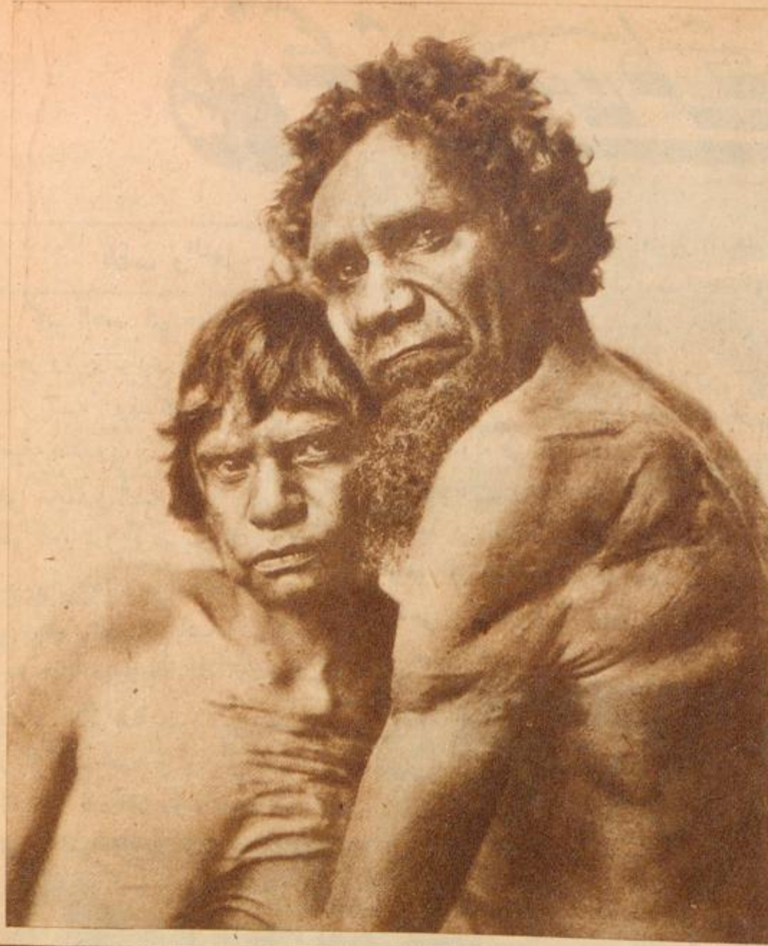
عهدت وزارة المعارف الى كتاب معروفين بترجمة افرنجية لترقية فن التمثيل العربي، وليس يسرني شيء كهذا ، فاني أفرح واطرب لتلك الترجمة وأتمنى لو أنها تجدي على البلاد وتنفعها النفع المطلوب ، والاساتذة الموكول اليهم هذا الامر على عيني وراسي وواحد منهم هو الاستاذ محمد بك مسعود استاذي ، ولكني لا أظن ان الترجمة وحدها هي كل شيء ، فما المانع من تفتيش الوزارة عن ادباء لهم خبرة بالتمثيل ليؤلفوا روايات!

الروايات الاوربية تمثل اخلاق أهل اوربا ، وتهدي الى الفضائل المرغوب فيها هناك ، وربما كان بعضها معدوداً من الرذائل عندنا ، فالرجل هناك اذا عظمك دخل عليك وقد خلع قبعته ، واذا دخل عليك هنا واحد خالعاً طربوشه دل على انه يحتقرك، ولا بدلك ان تسأله لماذا يدخل مكتبك حافي الرأس ، فعاداتنا غير عاداتهم وأخلاقنا غير اخلاقهم ، ولا بد للتياترات المصرية من تأليف روايات تمثل البلاد ، أم ماذا ؟

## سرقة غريبة

لا أتعجب من لص يسرق من جيبك نقوداً ، لا من جيبي لانه فارغ، ولا غرابة في أن يسرق لص من دارك بساطا أو لحافاً أو موقداً ، فانه يخطف ذلك الشيء في

# أغرب شعوب العالم - ٢



## الاستراليون

لا يزال أهالي استراليا الاصليون يعيشون مثل عيشة العصر الحجري في العصر الحاضر وهم يعدون في مؤخرة الشعوب التي لا تزال على الفطرة وهم يكونون مع أهالي جزائر الملايو وبولنيزيا وميلانيزيا وحدة قومية واحدة يطلق عليها اسم الوحدة الاوقيانوسية وتمثل هذه الصورة رجلا وامرأة من أهالي استراليا الاصليين وقد استندت المرأة الى الرجل تطلب حمايته بدافع الغريزة والناظر اليهما يحسبهما من البشر الذين كانوا يعيشون قبل آلاف آلاف السنين

غفلة السادة والخدم- إن كان عندكم خدم- ويتسلل كالهواء من خلال الابواب ، أما اللص الذي يسرق أقمشة وبطانيات تقدر بمائة جنيه فلا أدري كيف سرقها ، وهل جاء لأخذها ومعه حمالون يقولون هيلا هب يا مهون ، يا سالمه يا سلامه رحنا وجينا بالسلامه أو يأتي بعربة من الكارو يأخذ عليها تلك البضائع وينصرف من غير أن يراه أحد لا من المارة ولا من الحراس ، وكأنه نملة خارجة من تحت الباب بحبة قمح لا تدركها العيون ...

لا يمكن أن يكون ذلك اللص أخذ تلك البضائع من الاقمشة والبطانيات التي لا يقل ثمنها عن مائة جنيه، مرة واحدة، فكيف تمت هذه السرقة يا ترى ؟



## العظيم الجعيص

نشرت إحدى الصحف المحلية خبر زواج ، وصفت الزوج فيه بانه الوجيه المفضال الحسيب النسيب الذي الذي الذي ، ولم تذكر عن الزوجة غير اسمها من غير أن تذكر اسم أحد من أقاربها ، حتى والدها أغفل ذكره ، كأنها مقطوعة من شجرة ، فطال تأملي في ذلك الخبر ، وقلت لنفسي أيمكن أن تكون فتاة بلا أهل ؟

لا ولكني فهمت شيئاً ، هو أن الفتاة بارعة الجمال جمة الادب ، شريفة الاخلاق، ولكن أهلها فقراء لا يليق أن تكون أسماؤهم مع اسم زوجها الوجيه الكبير العظيم الجعيص ، والفقر اذن عيب ، وعلى الفقراء أن يرموا أنفسهم في النيل ، ليعيش الاغنياء وحدهم ، ولا حول ولا قوة الا بالله

وماذا يجرى في الدنيا ( يا سي فلان ) اذا كتبت الصحف انك تزوجت كريمة الاسطى فلان الحلاق أو المعلم فلان البناء ، هل الصناعات عار ؟



## الذهب والعلم

هل رأيتم من علا قدره بالذهب
لا ولا يعلو ولو كان عالي المنصب
وعلاء المرء في علمه والادب
وهراء غير هذا الكلام والنبي

« فضولى »



## الطب والسحر

كان الطب الى عهد قريب ممزوجاً بالسحر ولا يزال لدى الشعوب المتأخرة هو السحر نفسه . وقد كان الاطباء في العصور الماضية يعتقدون ان كل مريض يعالجونه معلق بنجمة في السماء وكانوا يظنون ان كل ما هو ثمين نادر أو غريب شاذ يؤدي الى الشفاء وأن لافائدة من المعالجة بالمواد الرخيصة التي هي في متناول كل انسان . وكلما كان المريض غنياً عولج بالاشياء الثمينة وقد كان لتشارلس الثاني ستة عشر طبيباً، فلما مرض صار كل منهم يجتهد في أن يأتي بالغرائب في دوائه ولذا كان آخر دواء تجرعه قبل موته مركباً من مزيج مسحوق الطوباز ( حجر كريم متعدد الالوان ) والياقوت الزعفراني والياقوت الازرق والعقيق واللؤلؤ والزمرد والمسك والعنبر والذهب وجزء من حجر وجد في بطن غزال ! ولا عجب ان قضى هذا الدواء على الملك تشارلس حين تجرعه ويقال ان والدة الجنرال ولف القائد الانجليزي المعروف خافت عليه من السل وهو في صغره فصارت تعطيه مسحوق أفاعي سبق غسلها في الجعة بعد أن تخلطه بمسحوق الديدان المشوية على نار بطيئة وكانت تمزج الاثنين بأنواع البهار ثم تضع الكل في قدر كبير من اللبن . ومن حسن حظه انه لم يمت من هذا الدواء بل عاش حتى استحوذ على ( كويبك ) لبلاده



## منافسة السيارات للسكك الحديدية

اشتدت منافسة السيارات للسكك الحديدية في انجلترا حتى اضطرت الاخيرة أن تلغى عدة خطوط فرعية لها وتغلق نحو مائة محطة محلية . ولما رأت الشركات الاربع الكبرى التي تملك السكك الحديدية في انجلترا ذلك استحوذت على قدر كبير من أسهم خمسين شركة لتسيير السيارات بين البلاد وقد الفت لجانا لبحث الوسائل التي




**متحف لندبرغ**

بلغت الهدايا التي قدمت ولا تزال تقدم الى لندبرغ أول قاهر للمحيط ، مبلغاً لايكاد يتصوره العقل وربما لم يقدم مثلها قط الى أى رجل سابق وقد فتح لها أخيرا متحف خاص في جناح من متحف توماس ـ جيفرسن وحفظت فيه التماثيل التي صنعت لبطل الطيران والبذلة التي كان يلبسها في رحلته الجريئة والاوسمة التي منحت له وغير ذلك من الهدايا التي لا تعد . وتمثل هذه الصورة جزءاً من ذلك المتحف

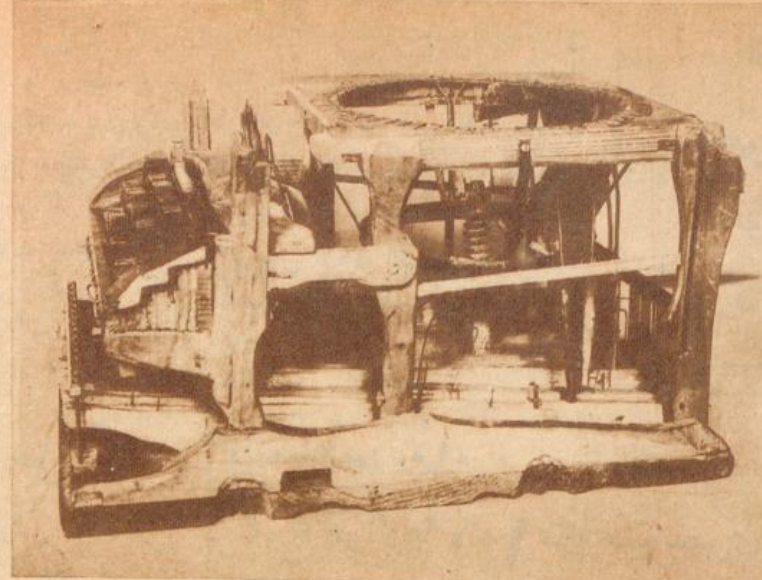
منع السيارات من منافسة السكك الحديدية غير أنه ثبت أن السيارات أصلح لنقل زكائب البريد من القطارات ولذا عهدت الى الاولى هذه المهمة وصارت تقوم بهما اسرع من السكك الحديدية

## مخدر يحل عقدة اللسان

المعروف عن الخمر انها تحل عقدة لسان صاحبها حتى يفشي أسرارا كان يحتفظ بها في صحوه . ولكن اكتشف في امريكا أخيراً مخدر هو أشد أثراً من الخمر في هذا المجال وقد أطلق عليه اسم (سكوربولامين) وقد أعطى لبعض المتهمين في جنايات في أمريكا فجعلهم يقولون الصدق الذي كانوا ينكرونه قبل تناولهم ذلك المخدر. والظاهر انه ينوم معظم أجزاء المخ دون أن يؤثر في السماع والنطق فاذا سمع المخ سؤالا اجاب عليه بطريقه تقرب من عدم الوعي . وقد يتساءل القاريء عن مشروعية استعمال مثل هذه الطريقة في استجواب متهم، ولكن المهم على أي حال أن ذلك المخدر قد دل على أن مخ الانسان اذا ترك لشأنه وخلا من المؤثرات مال الى قول الصدق

## صناعة الساعات في سويسرا

اشتهرت سويسرا بصناعة الساعات حتى صارت الساعات السويسرية رائجة في كل سوق أجنبية ، ولكن يظهر ان الازمة السائدة في العالم، والمنافسة التي بدأت تلقاها سويسرا في هذه الصناعة من بلاد أخرى، قد أثرتا فيها . حتى ان المعامل السويسرية باعت في السنة الماضية ثلاثة ارباع ما تبيعه من الساعات كل سنة . فاضطر عدد منها الى صنع أشياء اخرى غير الساعات مثل الآلات الكاتبة والحاسبة وغيرها



**أول آلة كاتبة**

اخترع أول آلة كاتبة في اوروبا نجار نمسوى يسمى بيتر ناترهوفر في سنة ١٨٦٤ وكانت مصنوعة من الخشب ولكنها مع ذلك تحوى جميع خصائص الآلة الكاتبة الحديثة . وتمثل هذه الصورة تلك الآلة الكاتبة الاولى وهي محفوظة في المتحف الصناعي النمسوي في فينا

## مصير خريجي الجامعات

قام الاستاذ باتون استاذ المنطق بجامعة جلاسجو بابحاث لمعرفة مصير خريجي الجامعات، وقد أدلى بنتائج تلك الابحاث الى مؤتمر الطلبة الدولي الذي عقد اخيرا . ويؤخذ منها ما يأتي :

أن الطلبة الأذكياء الطموحين يشتغلون بالمحاماة أو السياسة

وان الأذكياء الحذرين يشتغلون في وظائف الحكومة أو في وظائف التدريس بالجامعات

وان الاذكياء الغريبي الاطوار يشتغلون بالشعر أو يوظفون في المتاحف

وأن أقل الطلبة ذكاء وأكثرهم ظرفا يدخلون الجيش أو يشتغلون بالتجارة

وقال اضافة الى ذلك أن بريطانيا العظمى ما كانت لتبلغ مبلغها في الاستعمار أو في التجارة لو اعتمد جيشها وتجارتها على خريجي الجامعات وحدهم

## مستشرق الماني

توفي أخيراً مستشرق الماني ربما كان أكبر المستشرقين في العالم وهو ( يتو دده نولديكه) الذي ولد في المانيا سنة ١٨٣٦ وقد ألف كتاباً (في تاريخ القرآن الكريم) وهو في التاسعة عشرة من عمره وكان هذا الكتاب هو الرسالة التي تقدم بها الى جامعة جوتنجن ليحوز شهادة الدكتوراه وبعد أربع سنوات من ذلك راجعها فحاز بها جائزة الاكاديمية الفرنسية وقد مضى بقية حياته الطويلة في دراسة تاريخ الاسلام واللغات السامية . وكان كبار الباحثين في مختلف البلاد يلجأون اليه ويسترشدون بعلمه في مواضيع كثيرة عن الشرق فكان لا يضن بعرفانه على أحد منهم حتى يقال ان كثيراً مما جاء بكتب المؤلفين هو من تأليفه في الواقع ولكنه كان سمح النفس فلم يعترض على سطو غيره على متاعه وقد مكث عدة سنوات وهو يدرس في الجامعات الالمانية ونشر ما لا يقل عن ٦٠٠ كتاب ورسالة ثم توفى في الرابعة والتسعين من عمره

## فى سبيل العميان

احتفل أخيراً في وستمنستر بعقد زواج بين شاب وفتاة من أسرتين غنيتين وكان الاحتفال فاخراً جمع بين مظاهر البذخ والترف . وقد أبى العروسان ان ينحصر السرور في قلبيهما وقلوب المدعوين فقط ولذا وهبا كل شخص أعمى في اقليم جلوسستر جهازاً لاسلكياً وبذلك أشركا في فرحهما عدداً كبيراً من البائسين

## كلمة حق

اشتعلت النار بستارة في أحد مسارح باريس فهلع الجمهور واندفع نحو باب الخروج ولم يفد فيه وقوف بعض مستخدمي المسرح على المنصة ومحاولتهم طمأنة المندافعين . وأخيراً ظهر على المنصة ممثل هزلي محبوب وصاح بأعلى صوته : «اطمئنوا يا سادتي فلو كان ثمة خطر فهل كنتم تجدونني هنا؟» وهنا ضحك الجمهور واطمأن واطفئت النار في لحظة واحدة

## نقل دم الاصحاء

### الى المرضى

منذ سنوات قليلة كان نقل دم الصحيح الى العليل حادثا نادراً لا يلجأ اليه الطبيب إلا عند الضرورة القصوى وقد يصعب عليه ان يجد شخصاً صحيحاً يرضى بنقل كمية من دمه الى جسم آخر عليل . ولكن نقل الدم صار الآن عملية عادية تباشر في كل مستشفى كبير بانجلترا مرة في الأسبوع على الأقل . ويوجد فرع من الصليب الاحمر كل مهمته إيجاد متطوعين يقبلون نقل الدم من أجسامهم حين يطلب منهم ذلك

وقد أنشىء أخيراً في لندن ناد لمنح الدم وأعضاؤه يلتحقون به دون دفع رسم دخول أو اشتراك وهذا النادي على أهبة دائمة لتلبية الطلبات من أي مستشفى دون ان يقبل العضو الذي يمنح دمه لأحد المرضى أي أجر أو ( ثمن ) لدمه . و ( المتطوع ) لا يشعر بأي ألم عند نقل كمية من دمه الى العليل ومتى مضت ساعتان عاد الى حالته الطبيعية وكأنه لم ينقص منه شيء . بل من رأي بعض الاطباء الغربيين انه من المفيد للشخص السليم الجسم أن يعطى جزءاً من دمه

# امتحن نفسك فى اصول الاختلاط بالناس

## قواعد لاداب الاختلاط يضعها عالم اميركى

لا شك ان الاختلاط بالناس وكسب محبتهم واحترامهم هو غاية منشودة ومن وسائل النجاح في الحياة ،والظاهر ان بعض الناس يولدون ولهم مواهب طبيعية تمكنهم من ذلك ولكن الاكثرين ينبغي لهم أن يتعلموا طرق الاختلاط وقواعده

وقد بحث هذا الموضوع العلامة النفساني الدكتور فريد موس Fred Moss الاستاذ بجامعة واشنجتن ووضع للاختلاط قواعد وامتحانات من المفيد أن يطلع عليها كل انسان يهمه ألا يعيش بمعزل عن العالم . وقد ساعدته في أبحاثه الدكتورة ثلما هنت

ومن رأيه ان الشخص الذي يريد أن يختلط بالناس ويكون محبباً الى نفوسهم يجب أن تكون له الصفات الثلاث الآتية :

أولا ـ أن يجمع قدراً كبيراً من المعلومات العامة تمكنه من أن يتحدث مع أي انسان في أي موضوع

ثانياً ـ أن يكون عنده حسن التصرف الذي قد يعبر عنه بكلمة ( الذوق ) وبه يعرف ما يفعله في مختلف المواقف

ثالثاً ـ أن يقدر على تذكر وجوه الاشخاص وأسمائهم

وقد ابتكر الاستاذ موس أسئلة لكل من هذه القواعد وامتحن بها آلافاً من الافراد من مختلف الطبقات . ففيما يختص بالمعلومات العامة وجد ان الاشخاص الذين أجابوا على الاسئلة عن السيارات والالعاب الرياضية أكثر عدداً من الذين أجابوا على الاسئلة الاخرى . فقد أصاب في الاجابة عن أسئلة السيارات ٤٩٪ بينما أصاب في إجابة الاسئلة المتعلقة بالادب ٤١٪ واستنتج من ذلك ان الاميركيين بوجه عام يهتمون بالسيارات أكثر من اهتمامهم بالكتب . كذلك دلته الأجوبة التي تلقاها عن الألعاب الرياضية ان المستخدمين في المصانع والمتاجر والبنوك لا يقلون اشتغالا بها ومعرفة لها عن طلبة الكليات والجامعات . وقد تفوق الاولون على الآخرين في سؤالين من أسئلة المعلومات العامة وهما: «في الفنادق الاميركية التي تدار على الطراز الاوربي هل يدخل في أجور الغرف أثمان الطعام أيضاً؟» و «هل يجب أن تدفع جميع أجور التلغرافات مقدماً ؟» . ولكن الطلبة امتازوا على المستخدمين في الاجابة على الاسئلة العلمية والاسئلة المتعلقة بآداب اللياقة والمعاملة ( اتيكيت ) وكان السؤال الذي أصاب أكثر الممتحنين ( بفتح الحاء ) في الاجابة عليه هو الخاص بعدد سكان الولايات المتحدة ولكن أقل من ربعهم لم يدركوا الصواب أو الخطأ في هذه الجملة : « فلسفة القرون الوسطى كانت أكثر مادية من فلسفة اليونان القديمة » . وظهر ايضاً ان الرجال أكثر معلومات من النساء وهذا طبيعي لأن الرجال أكثر اتصالا بالحياة العملية وأكثر اطلاعاً بوجه عام

والخلاصة انه بقدر معلومات الشخص يحوز الاحترام بين الناس

أما حسن التصرف أو ( الذوق ) فهو يتطلب من الانسان تحليلا للعلاقات التي بين الناس وذكاء متوقداً في معاملتهم وحذراً دائماً من جرح احساسهم أواغضابهم . وهو صفة لازمة للزعامة وللنجاح في المعاملات ؟ وقد بدت في أجوبة رجال الاعمال والبارزين في المجتمع والطلبة ولكن النساء تفوقن في هذه الصفة . فمثلا عند البحث عن كتاب يليق لأن تقدمه هدية الى احد اصدقائك تواجهك عدة حلول: (اولا) ان تعرف من ذلك الصديق نوع الكتاب الذي يفضله عن على غيره . ( ثانياً ) أن تسترشد برأي تاجر الكتب في ذلك . ثالثاً ان تختار كتاباً يكون قد سرتك قراءته . رابعاً ان تشتري كتاباً يكون قد راج رواجاً كبيراً . وقد اتضح للاستاذ موس ان تسع نساء من عشر يخترن الحل الاول ، وهو بالطبع أحسن الحلول ، بينما سبعة رجال من عشرة يلجأون الى ذلك الحل

وثمة سؤال آخر عن حسن التصرف يتعلق بالاعمال وهو عن شريك لك في تجارتك لا سلطة له عليك ولكنه يأمرك ان تسلك سبيلا بينما كنت تنوي ان تسلك سبيلا آخر . وقد أجاب ثلاثة أرباع النساء بان عليك في هذه الحالة ان «تتجاهله» بينما أكثر الرجال اجابوا بان الواجب مجابهته بفضوله وبعدم الاستماع لرأيه وهذا بالطبع مما يسبب العداوة بينك وبينه وقد يضرك ضرراً بالغاً

أما المقدرة على تذكر الاشخاص والاسماء فهي كذلك من دواعي النجاح في الحياة ولا شك ان اكبر ما يحير في عالم الاعمال

أو المجتمعات أن تنسى وجوه أو أسماء أولئك الذين سبق ان قابلتهم وتعارفت بهم ، وقد يظنون ذلك تكبرا منك ويحقدون عليك من أجله . وقدرة التذكر هذه هي مثل الموسيقى أو الحساب يمكن اكتسابها وتهذيبها فانك اذا درست مظهر كل شخص تقابله وتتصل به بأية صلة ، ولاحظت دقائق شكله وطريقة تحدثه ومشيته الخ ، فانك يصعب ان تنساه بعد ذلك

وقد أعد الاستاذ موس كما ذكرنا آنفاً أسئلة لتبين نصيب كل فرد من تلك الصفات الثلاث التي هي في عرفه اصول الاختلاط ، فاما الاسئلة الخاصة بالمعلومات العامة فقد لا تهم القراء لأن أكثرها منصب على احوال اميركا وقد ذكرنا طرفاً منها على أي حال ، وأما الاسئلة الخاصة بالصفة الثانية فهي شائقة لكل انسان ومنها ما يأتي وقد ذكرت اجوبة على كل فرض لتختار منها ما يحلو لك مع العلم بان احدها أحسن من غيره وفي اختيارك دون اياه دليل حسن تصرفك :

١ – افرض انك تزور أقاربك بالريف وانك تلاحظ عليهم ان آداب المائدة عندهم غير مهذبة فعليك في هذه الحالة أن :

(ا) توضح لهم ( بذوق ) آداب المائدة

(ب) ان ترسل اليهم كتاباً في آداب المائدة

(ج) ان تفعل كما يفعلون وتتخلى حيناً عن آداب المائدة التي نشأت عليها

(د) ان تتبع آداب المائدة كما تعرفها ولكن دون ان تتظاهر بها

٢ – افرض أنك دعوت سيدة شابة للذهاب معك إلى المسرح أو السينما ولكنك حين تصل اليه تجد أنك قد نسيت نقودك في المنزل ففي هذه الحالة :

(ا) تجتهد في الحصول على تذكرتين برهن ساعتك

(ب) تبحث عن صديق يقرضك ثمن التذكرتين وأجرة التاكسي

(ج) تصارحها بالامر وتتفقان معاً على حل

(د) تنتحل أمامها عذراً مقبولا وتعود إلى المنزل لتحضر النقود

٣ – افرض أنك كاتب بسيط في مكتب أو بنك وأن رئيس القسم الذي تشتغل به دخل وأنت تقرأ جريدة في ساعات العمل ففي هذه الحالة :

(ا) تستمر في قراءة الجريدة ولا تظهر ارتباكا

(ب) تطوي الجريدة وتستأنف عملك

(ج) تتظاهر بانك تعمل قصاصات من الجريدة يتعلق موضوعها بنوع عملك

(د) تحاول أن تثير اهتمام الرئيس بقراءة عنوان هام من الجريدة

٤ – افرض انك عينت في وظيفة فأحسن طريقة لتوطيد العلاقات الودية مع زملائك هي :

(ا) تجتنب ملاحظة اخطائهم وتصحيحها

(ب) تتحدث عنهم مع الرئيس مادحاً على الدوام

(ج) تهتم بعملك وتتعاون مع زملائك في كل شيء

(د) تطلب منهم أو من الرئيس أن تعهد اليك الاعمال التي يمكنك أن تؤديها أحسن منهم

٥ – افرض انك دعوت الى العشاء صديقين لك احدهما محافظ على القديم والآخر متطرف في طلب التجديد وأن المناقشة بينهما بدأت على موضوع ما ثم اشتدت وخشيت أن تصل بينهما إلى المشاجرة فعندئذ عليك أن :

(ا) تؤيد الذي تحسبه على صواب منهما تأييداً صريحاً

(ب) تجتهد في تغيير موضوع الحديث بلباقة

(ج) تبين لهما كليهما نقطة التطرف في رأيهما وتبدي رأياً معتدلا للتوفيق

(د) تطلب منهما صراحة تغيير الموضوع وفض المناقشة

٦ – افرض انك رئيس جمعية للاصلاح وان جلسات هذه الجمعية قد قل عدد الحاضرين فيها أثناء الثلاثة الأشهر الأخيرة فلكي تثير اهتمام الاعضاء حتى يحضروا الجلسة الآتية تتبع إحدى هذه الوسائل :

(ا) تزور الاعضاء البارزين في الجمعية وتعرض عليهم أهم المسائل التي يسود البحث فيها

(ب) تنشر في الصحف برنامجاً شائقاً للجلسة القادمة

(ج) تعلق إعلانات عن الاجتماع على المباني الكبرى

(د) ترسل مكتوباً الى كل عضو

أما الامتحان الخاص بتذكر الوجوه والاسماء كما ابتكره الاستاذ موس فهو أن تضع صور اثني عشر رجلا تعرفهم إحداها الى جانب الاخرى وتحت كل صورة اسم صاحبها . ثم تحصل على صور كبيرة لجماعات يكون هؤلاء الاشخاص متفرقين بينها وتجتهد في أن تكتشف صورة كل واحد منهم بين الجماعة التي رسم معها

## عناية جلالة الملك بمزارعه الخصوصية

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

العلايق المختلفة وغرفة لتبريد الالبان ومكتب للطبيب ومظلة لفحص المواشي المريضة وغرفة لخدمة الاسطبل وقد روعي في انشائه الشروط الصحية اللازمة لاسطبلات الالبان كتغذيته بالمياه العذبة وكتغطية أرضه بالاسفلت وايجاد مجار لصرف فضلاته ووضع نوافذ لفتحاته لضبط طريقة التهوية فيه

ومما يدل على شدة عناية جلالة الملك بمزارع الاوقاف الخصوصية انه لما اعتلى جلالته الاريكة السلطانية كانت مساحة الارض المنزرعة في تفتيش الزعفران لاتكاد تذكر الى جانب البور الذي كان سائداً فيها مع اختلاف المناسيب فكان من أثر اهتمام جلالته بهذا التفتيش أن زرعت اطيانه كلها بعد تقصيبها واصلاحها وتجهيزها بما تحتاج اليه من محطات ري وصرف واعمال صناعية وطرق زراعية ، وهذا علاوة على حديقة الفواكه التي انشئت بتفتيش الاسماعيلية بانشاص ومساحتها ١٥٨ فداناً وقد بدىء بزراعتها في أوائل سنة ١٩٢٧ بالموالح والمانجو والزيتون وتمت زراعتها في اوائل سنة ١٩٢٩

ويقول جلالة الملك دائما لرجال مزارعه ان أعمالهم يجب أن تكون مثالا يحتذى في مزارع الاهلين ولا سيما ما يتعلق منها بطريقة اصلاح الاراضي البور وطرق الري والصرف ووسائل التحكم في المياه وبالعناية التي يجب ان تبذل في انتقاء التقاوي والبذور والمحافظة على نقاوتها وعدم اختلاط الانواع بعضها ببعض ، وكثيراً ما يؤم رجال المزارع المجاورة للتفاتيش الملكية هذه التفاتيش لكي يتفرجوا فيها على خير طرق الزراعة العلمية . وعلى أحدث الآلات والماكينات الزراعية التي تحضر الى تلك التفاتيش من وقت الى آخر للعمل دائمًا على رفع مستواها

اجتمعت ملكات الجمال في مختلف دول اوروبا في قاعـة الاجتماعات بادارة جريدة الجورنال لاختيار ملكة الجمال في اوروبا من بينهن حتى تنتدب بعد ذلك للسفر الى امريكا والوقوف الى جانب ملكة الجمال فيها ثم تختار بعد ذلك ملكة الجمال في العالم كما حدث في السنة الماضية . ولا شك أن مهمة المحكمين كانت شاقة فانه ليس من السهل أن يختار الانسان بين فتيات كل منهن جميلة بارعة الجمال . وقد انتخبت المس فرنسا ملكة للجمال في اوروبا

**ملكة الجمال فى النمسا**

الآنسة هرتا فان هنتجن من اهالي فينا وقد اختيرت ملكة للجمال في النمسا من بين ٥٥٠ فتاة جميلة تقدمن للمباراة وعمرها عشرون سنة وهي ابنة صاحب مصنع للقبعات في فينا وهي بارعة في الرسم والتصوير



**ملكة الجمال فى روسيا**

الانسة مارينا شاليابين التي انتخبت ملكة للجمال في روسيا ومثلتها في مباراة باريس والناظر اليها يحسبها فتاة شرقية





**ملكة الجمال فى اليونان**

الانسة كريسولا رودي من أهالي ايفينا احدى جزر الارخبيل وقد انتخبت ملكة للجمال في اليونان وقديماً اشتهرت اليونانيات بالجمال الساحر والقد الفتان

## ...عات في باريس

...١٩٣١

**ملكة الجمال في تركيا**

ملكة الجمال في تركيا وقد اشتركت في المباراة التي عقدت بين ملكات الجمال في باريس والناظر اليها يحسبها أول وهلة فتاة غربية ولا ينكر عليها كثيراً من الفتنة والسحر

**ملكة الجمال في اوروبا**

الانسة جان جويلا ملكة الجمال في فرنسا وقد انتخبت ملكة للجمال في اوروبا في المباراة التي عقدت بباريس بين ملكات الجمال الاوروبيات

**ملكة الجمال في رومانيا**

الانسة في ايشوريانو ملكة الجمال في رومانيا وابنة احد قواد الجيش فيها وقد مثلت بلادها في المباراة التي عقدت بباريس



**ملكة الجمال في اسبانيا**

السنيوريتا اميليتا كارينو التي اختيرت ملكة للجمال في اسبانيا بمباراة عقدت بمسرح مترو بوليتان بمدريد وقد مثلت بلادها في باريس

**باقة من الجمال**

ملكات الجمال مجتمعات في باريس وهن من اليسار الى اليمين : في الصف الاول: ملكة الجمال في ايطاليا . استونيا . البلجيك . فرنسا . المجر . انجلترا . الدانمارك . وفي الصف الثاني : ملكة الجمال في يوغوسلافيا . النمسا . رومانيا . المانيا . تركيا . اليونان . اسبانيا . هولندا



# لا تتزوج الا من طبقتك !

## الحب والزواج في برنامج التعليم بالمدارس !

كتب الاستاذ تشارلس فيلهور المفتش الاول بمدارس وستفيلد بامیرکا مقالا قيما في احدى الصحف الاميركية وفيه اقترح ان تتضمن برامج التعليم في المدارس دروسا في الحب والزواج ونصح لكل شاب وفتاة ان لا يتزوجا الا من طبقتهما ، ونلخص هذا المقال فيما يلي لما فيه من فائدة

بدلا من أساس العاطفة العمياء التي يبنى عليها الزواج في الوقت الحاضر يجب أن يتعلم الاولاد والبنات في المدارس كيف يختار كل منهم شريك حياته . واذا كان الزواج ذا أهمية يعترف بها الجميع فكيف يواجهه الشبان والفتيات دون اية معرفة به وادراك لقواعد معيشته ؟

لقد حان الوقت لأن نقلل ثقتنا بعاطفة الحب ولا نجعلها الاساس الوحيد للزواج ، فان فكرة (الحب) تتكون في أذهان النشء من مؤثرات مختلفة كلها خاطئة ، فهم يبصرون الحب في روايات السينما ويقرأون عنه في القصص أو يسمعون عنه في الاحاديث ولا عجب أن يتصور المراهق عاطفة الحب مبالغاً فيها وأن يمكث وهو يرتقب تحقيق حلم خفي ثم يخيل اليه انه قد تحقق حين تصادفه اول فتاة مهما يكن البون شاسعاً بين حالتها وحالته . وكثيراً ما يربك الشبان والفتيات أنفسهم بعلائق غرامية يندفعون اليها لا لسبب سوى خوف أحدهم من أن يفوته الحب الذي طالما تاق اليه

واذا كان الغرض الأساسي من التعليم في المدارس هو أن يعد الطلبة لمهن يمارسونها ويرتزقون منها فلماذا لا يعدهم كذلك للزوجية التي هي في الواقع أم مهنة في الحياة ؟ قد تكون أكبر عقبة في سبيل ذلك نقص المدرسين الذين يستطيعون أن يعلموا الطلبة كيفية اختيار شريك الحياة وأصول الزواج وقواعد الحياة المنزلية السعيدة . فان هذه كلها مسائل لم يدرسها أحد بعد درساً علميا ، ونفس مدرسي الكليات كثيراً ما يخطئون في الزواج . وانما درس هذا الموضوع مؤلفو القصص . ولكنها دراسة خاطئة . بيد انه يوجد على الرغم من كل ذلك حقائق ثابتة يصل كل جيل الى عرفانها بعد تجارب قاسية . وتلك الحقائق هي التي ينبغي أن تنظم وترتب وتدمج في برامج التعليم

وفي مقدمة هذه الحقائق أن الزواج لا يكون سعيدا الا اذا كان الزوج والزوجة من طبقة واحدة ومتماثلين في العقلية والعادات والآداب، واذا كانت هناك شواذ لهذه القاعدة فان النادر لا حكم له . وقد يسرك أن ترى في السينما أو تقرأ في احدى القصص أن سائق سيارة تزوج من ابنة مليونير مثلا ، ويخيل اليك انهما سيعيشان سعيدين ما داما قد تزوجا باختيارهما وربط الحب قلبيهما برباطه، ولا شك انك تميل الى استحسان مثل هذا الزواج في عصر الديموقراطية الحاضر وتقول أن الزوجة برغم مالها ليست خيرا من الزوج فكل منهما ملائم لرفيقه. ولكن في الواقع المشاهد أن مثل هذين الزوجين بعد أن يشقى كل «منهما الآخر مدة من الزمن » ينتهي حبهما الى الطلاق وخيبة الأمل . والسبب الوحيد في ذلك أن كلا منهما ربي تربية تختلف عن الآخر فصارا لا يكادان يتفقان في شيء ولا يجدان وسيلة للتفاهم وكأنهما من جنسين مختلفين يتكلمان لغتين متباينتين ! وهذا الاختلاف بين الأزواج والزوجات هو الذي يعمر النوادي وقاعات الرقص والحانات

اذا تزوج ابن صاحب مصنع من عاملة فيه ذات جمال وفضيلة ، فقد يبدو ذلك في القصص شيئاً باهراً وكأن تلك الفتاة قد نالت خير جزاء على فضيلتها ، ولكن هذا الزواج في الواقع هو بمثابة عقوبة لكل منهما على مخالفة القاعدة الاساسية التي تقول بان يتزوج كل انسان من طبقته دون غيرها ، وأكبر الظن أن تلك الفتاة لا تلبث أن تهرب من زوجها الغني مع سائق سيارة أو عامل أو من يشبههما ، وربما تعيش سعيدة معه لانه أقرب الى نفسها وعقليتها من زوجها الاول الذي نال قدراً من التهذيب واعتاد عيشة الترف !

ان مؤلفي الروايات يسترضون عواطف الجمهور بتسفيه رأي الوالدين اللذين يعارضان في زواج ابنهما أو ابنتهما من غير طبقتهما ، ويمثلون هذين الوالدين في صورة شخصين مخرفين يعيشان بذهنهما في العصور الماضية ، ولا ينظران لغير اعتبارات المال أو المركز العائلي أو ما أشبه . ولكن الواقع أن هذين الوالدين يكونان في العادة على صواب ويكون الابن والابنة مخطئين

لست أنكر أن يتوق الشخص الى رفيقة له في الحياة غير أن مجرد هذا التوق لا يصح أن يكون أساساً للزواج ، فانه يماثل حاسة الجوع لدى الطفل . وهل إذا جاع الطفل تتركه أمه يختار الطعام الذي يريده ؟ انه اذن لن يختار الا الحلوى والبسكويت ، وقد يبدأ (بالجيلاتي) أو غيرها مما يفسد معدته .

وكذلك الشاب أو الفتاة عند الزواج يجب أن لا يخضع كل منهما للعاطفة المجردة وان ينظر إلى اعتبارات كثيرة ويرمي ببصره الى مرامي بعيدة

ولأضرب أمثالا واقعة تبين خطأ الانسان اذ يتزوج من غير طبقته :

جراهام فلبس ستوكس ابن احد ارباب الملايين في نيويورك وقد هذبه أبواه وعلماه كل ما يحتاج الى معرفته في الحياة ما عدا طريقة اختيار الزوجة . ولما اجتمع عنده الفراغ والمال فقد اهتم بمساكن العمال وما لبث ان تسمم عقله بالنظريات الاشتراكية والشيوعية وبذا تعارف بفتاة من العاملات في معامل السجاير واسمها ( روز باستور ) وكان أبواها قد هاجرا من روسيا وجاءا الى اميركا بافكارها الشيوعية . فنشأت ابنتهما على شاكلتهما أو أشد سوءاً . وصارت من المهيجات بين العمال . ولم يمض طويل وقت حتى تحابت هي وابن المليونير على الرغم من شيوعيتها وغناه أو لنفس هذا السبب . . ولكنهما بعد فترة قصيرة من زواجهما أدركا أنهما لا يشتركان في شيء ، ولا يقوم بينهما تفاهم على أبسط الامور ، حتى ان اتفاقهما على الافكار الشيوعية لم يدم طويلا فقد ( تاب ) الزوج الغني من تلك المبادىء المخربة بعد الذي شهده من احدى زعيماتها . ولعله كان يسعد لو انه تزوج من أقبح فتاة من فتيات طبقته ، كما ان زوجته كانت أحسن حالا لو أنها تزوجت عاملا مثلها : وقد صرحت بقولها عقب الطلاق : « لقد كان كل منا اجنبياً عن الآخر منذ البداية ونحن في بيت واحد » . ومما يذكر عنها انها حين دخلت اميركا الحرب قبض عليها لتهييجها ضد الحكومة وبذا أوقفت زوجها وأباه وعائلته شر موقف

وحدث أيضاً ان ( اليسيا دي بونت ) وريثة ثروة هائلة احبت وهي في السادسة عشرة من عمرها كيماويا فقيراً كان يشتغل في مصانع أبيها التي تصنع البارود ، وقد تزوجته دون موافقة والديها وقالت :

« ان الحب هو كل شيء وقد عزمت ان أحيا الحياة التي أهواها » وقد تركها أبوها وشأنها مؤملا ان تتعلم بالتجربة ولكنها بعد ان عاشت سنتين مع زوجها في فقر وعوز طلقت نفسها منه وعادت الى الرفاهية والنعيم اللذين اعتادت عليهما منذ نعومة اظفارها

وقد احب ( نيكسون - نرد لنجر ) - وهو رجل غني يدير مسرحاً في فيلادلفيا - فتاة حسناء ذات نونين في خديها واسمها ( شارلوت ناش ) وقد أعجبته إذ حازت الجائزة الاولى في مباراة للجمال أقيمت في اتلانتيك سيتي . غير انه لطول تجربته مع النساء بحكم مهنته رأى ان خطيبته ينقصها قدر من التهذيب ، ولذا ارسلها الى مدرسة داخلية وابقاها فيها مدة سنة ثم تزوجها بعد ذلك . غير انه مع هذا لم يلق السعادة معها فطلقها بعد اربع سنوات

وبعض الرجال والنساء يتبعون مثل الطرق التي يتخذها العلماء في تجربة ذكاء الفيران وغيرها إذ تتعلم بالتجربة وترتدع بالخطأ . فهم لا يفتأون يتزوجون ويطلقون حتى يصل أحدهم أو أحداهن الى الشريك الموافق . . ومن ذلك ان اخت اللورد دي لا وار تزوجت أولا الكابتن دافيد والاس وطلقته بعد خمس سنوات . ثم تزوجت الكابتن تشارلس جوردن وسرعان ما تركته وتزوجت الايرل اف ايرول ثم طلقته في السنة الماضية . وبعدئذ تزوجت رجلا اميركياً اسمه المستر دونالد هالدرمان وهي تقضي معه الآن شهر العسل الرابع

وليس الخطأ في الزواج مقصوراً على عدم التماثل في الطبقة والمركز الاجتماعي فقط بل انه يحصل ايضاً اذا كان الزوج والزوجة من جنسين مختلفين . وهنا أشير الى رواية سينمائية ظهرت في اميركا وحازت قدراً عظيما من النجاح وهي رواية « وردة آبي الارلندية » وفيها يتحاب شاب وفتاة مختلفين في الجنسية والديانة والمدنية ثم يتزوجان رغم معارضة أهلهما عنهما . ولكن مثل هذه الرواية تنشر فكرة خاطئة في نفوس النشء فان الواقع الذي يحدث دائماً هو ان الزوجين اللذين بينهما اختلاف في الجنسية والعقيدة لا يدوم بينهما وفاق . ومن الامثلة على ذلك ان ميليسنت روجرز ابنة أحد ملوك البترول تزوجت الكونت سالم الاجنبي وقد بهرها لقبه ووسائله المغرية ولم تستمع الى نصح أبيها الذي صارحها بانها لن تكون سعيدة مع رجل أجنبي عن بلادها . ولكنها لما قضت زمناً مع زوجها أدركت ان أباها كان على صواب

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## كل عام . . .

يصل هذا العدد من « كل شيء » إلى أيدي جمهور القارئات المسلمات وهن يرفلن في حلل البشر والسرور بقدوم عيد الفطر المبارك ، ويتمتعن بالراحة والسكون إلى بهجة الحياة وجمالها بعد هذا الشوط الابدي الذي طوينه على ما فيه من صعوبات كان لهن فضل اجتيازها والتغلب على عراقيلها بما تذرعن به من رغبة في الرقي والتقدم والاقتباس من أساليب المدنية الحديثة النافعة التي تؤهل المرأة لان تكون عضواً عاملا في تقدم المجتمع ورفع مستواه

وفي الحق ان المرأة المسلمة أخذت منذ ابتداء النهضة الحديثة تتنبه إلى واجبها نحو قومها ووطنها ، وهي ما زالت في كل عام تتقدم في هذا السبيل خطوات واسعات ، وترمي إلى هذه الغاية النبيلة . ومن يقارن حالتها الآن بما كانت عليه في الاعوام الماضية يجد بوناً شاسعاً ، ويتنبأ بما سوف يكون لها من مستقبل عظيم . في تركيا ومصر والهند وسورية وسائر الامم الشرقية ، قد بلغت المرأة المسلمة مبلغاً لا بأس به من التطور الحديث . وهي سائرة كل يوم إلى الامام . فاذا هنأناها اليوم بالعيد . فانما نهنئها إلى جانب ذلك بما وصلت اليه من حضارة ورقي ، ونرجو ان نراها كل عام قد قطعت شوطاً بعيداً في هذه النهضة

## محاضرات المعارف

صح عزم وزارة المعارف على اختيار قاعة المدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية لالقاء ثلاث محاضرات بعد عيد الفطر المبارك على جمهور السيدات الاسكندريات

ولا نعلم ما هو موضوع هذه المحاضرات ولكنها على ما يظهر سوف تكون على مثال تلك المحاضرات التي أعدتها اللجنة لجمهور السيدات بالقاهرة . وهي لا تخرج عن البحوث التاريخية والفنية والادبية ـ هذه البحوث التي لها جمهور خاص . . .

وقد سبق لنا أن انتقدنا هذا البرنامج الذي وضعته لجنة المحاضرات ، وقلنا انه قد خرج بهذه المحاضرات عن صفتها العامة ، وتجاوز بها مستوى السواد الاعظم من جمهور السيدات المصريات . ولكن اللجنة أبت إلا أن تمضي في طريقها غير ملقية أذناً لكل ما يقال . وهي ـ على ما سمعنا ـ تعتزم أن تنهج هذا المنهج في محاضرات الاسكندرية وسوف تختار لها جبابرة العقول الذين يلقون على السيدات « أدب بغداد » وما أدراك ما أدب بغداد . ويعرضون على الحاضرات بحوثاً في الفنون والعلوم الطبيعية والتاريخ دون أن ينزلوا الى مستوى السواد الاعظم منهن ، ويقدموا اليهن ما هو أولى بالعناية والاهتمام في الوقت الحاضر كشرح الاساليب الحديثة في التربية وقوانين الصحة ونظام الحياة المنزلية والاجتماعية الراقية

## عناد ضار

نقلت إحدى الصحف حادثة غريبة ، خلاصتها ان شاباً موظفاً في بلدة تبعد عن القاهرة نحو ثلاث ساعات تقدم إلى خطبة فتاة تقيم أسرتها بالقاهرة ، فرفضت أمها ان تزوجها وأطاع أبوها رأي أمها . ثم قبلا بعد سعي طويل ان يزوجوها له على شرط واحد،هو ان تبقى بنتهما في مصر ، ويسافر هو إلى بلده دون زوجته حتى يبذل المساعي لانتقاله الى القاهرة

وقد علقت عليه هذه الصحيفة بالدهشة والاستغراب ، ولكننا نروي لها أو للقراء أعجب من ذلك وأحق بالدهشة والغرابة . فقد تقدم شاب مقيم بمصر لخطبة فتاة بالزقازيق ، وبين أسرتيهما قرابة متينة ، فلأول وهلة رحب والد الفتاة وأمها بابن « الاخ » وابن « الاخت » ، ثم تم الوفاق بين الطرفين وانتهى عقد القران ، وسافر الشاب إلى القاهرة حيث يقيم وانتظر حلول موعد الزفاف ، حتى مضت سنة كاملة ، ثم بعث الشاب يستعلم عن الموعد فأستمهلوه مدة شهرين ، فانتظر حتى انتهيا ، ثم بعث يستعلم ، فاستمهلوه مدة ثانية ، ثم ثالثة الى ان انتهى عامان ونصف ، ووالد الفتاة يستمهله ، وأخيراً أراد ان يقف على حقيقة الامر ، فتبين له انه ليس هناك مانع مادي يحول دون زفاف الفتاة إلى زوجها ، وكل ما هنالك ان والدها وأمها كلما اعتزما ترحيلها الى بعلها وقفت عاطفة الحنان وخشية البعاد دون هذه الرغبة فينثنيان ويؤجلان عسى ان تتيح لهما الفرصة الاقامة بالقاهرة أو اقامة هذا الشاب بالزقازيق ... ولا تسألني بعد ذلك ماذا تم في الموضوع ؟ فهما الى الآن في مفترق الطرق ، ولا ندري ماذا تخبئه الاقدار لهذين العروسين . . !

## آنسة لا مدام . !

في مصنع لتجليد الكتب بباريس سيدة « شابة » تجاوزت السنة المائة من عمرها « فقط » تشتغل تسع ساعات ونصف في اليوم . وهي مع ذلك محتفظة بنشاطها مثابرة على عملها ، وقد تزوجت رجلين ماتا في حياتها ، ولم تؤثر في قواها عواصف الايام ونكبات الحوادث ، بل على العكس من ذلك عاشت عيشة هادئة في بيئة صالحة ، فبقيت محتفظة بنضرة الصبا وبهجة الشباب ، وهي من أجل ذلك تؤثر أن يقال لها آنسة لا مدام ، وأن تنادى بنداء الفتيات كأنها لم تمر بها تلك الحقبة الطويلة التي في منتصفها أو في ثلثها تحال كثيرات من سيداتنا الى « المعاش » وهن لو قورن بهذه العجوز لكن من احفادها على الرغم من هذا التفاوت الغريب .. !

# مسابقات كل شيء – ٢٠

## مسابقة المربعات

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
| ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |

يرى القارىء فوق هـذا الكلام ١٦ مربعاً وقد وضع في كل مربع أحد الارقام من (١) الى (١٦). فالمطلوب من القارىء أن يبدل ترتيب هذه الارقام بترتيب آخر بحيث ان يكون مجموع الارقام الموجودة في الصفوف الأفقية والعمودية والقطرية (٣٤)

### الشروط

(١) يكتب الرد على ورقة بيضاء صغيرة ويذكر في أسفل عنوان المرسل ويرفق الرد بطوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات

(٢) يعنون الظرف باسم ادارة «كل شيء» بوستة قصر الدوبارة بمصر» ويكتب في طرف الظرف الاعلى «قسم المسابقات – ٢٠»

(٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم أول مارس سنة ١٩٣١، فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

(٤) يمكن القارىء الواحد ان يرسل عدة ردود بشرط ان يرفق بكل رد ١٠ مليمات ولكن لا تمنح أكثر من جائزة واحدة للمتسابق الواحد

(٥) اذا زاد عدد الردود الصحيحة على عدد الجوائز تعطى الجوائز لمن يفوز بالاقتراع

(٦) حكم ادارة «كل شيء» نهائي ولا يقبل مراجعة

### الجوائز

١ – آلة للحلاقة

٢ – قلم حبر

٣ – زجاجة عطر فاخرة

٤ – محبرة للمكتب

٥ – ٣ قطع نوجا لذيذة

# مصر منذ ربع قرن

## كوبري بولاق

الاربعاء ١٤ فبراير سنة ١٩٠٦ – ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٢٣

شكا أصحاب المراكب من إنشاء كوبري بولاق المتحرك على النيل علاوة على الكباري الموجودة مما أدى الى تأخير سير المراكب خمسة أيام وعطل التجارة. وقد نظرت نظارة الاشغال في هذه المسألة وأخذت في درسها. ويقولون ان السير ويليم جارستن قد حول نظره الى درس مشروع جديد وهو فتح البحر الاعمى لسير السفن حتى لا تقف حركة النقل بسبب الكباري ولا شك في ان اهتمام السير ويليم بهذه المسألة يستحق الشكر والثناء

## قضية على الحكومة

في ١٤ منه

عرضت على المحكمة المختلطة القضية التي أقامها الدكتور ولتن على الحكومة المصرية يطالبها فيها بتعويض قدره أربعة آلاف جنيه لأنه كان يركب الباخرة من السويس فسقط في البحر وانخلعت ذراعه، وسبب سقوطه ان الحكومة لم تضع مصابيح لاستنارة الركاب وقد تأجل الحكم اسبوعاً

## بوستة باب الخلق

في ١٥ منه

اقترح سعادة سابا باشا مدير عموم البريد إنشاء مكتب للبوستة بجهة باب الخلق بجوار دار الكتب فسر جميع سكان تلك الجهة من هذا الاقتراح وأثنوا على سعادة المدير. وقد تمنى الكثيرون لو تنبهت مصلحة التلغراف الى مثل هذا الاقتراح فأنشأت لها مكتباً جديداً في هذه الجهة

## قناطر اسنا

في ١٥ منه

تبدأ الاعمال في إنشاء قناطر اسنا بعد انخفاض النيل، والمدة المقررة لاتمام هذه القناطر هي ثلاث سنوات ونصف والاموال اللازمة لانشائها نحو مليون جنيه أدرج منه في ميزانية هذه السنة ٢٥٠ الف جنيه. وستكون أكبر من قناطر اسيوط لأن لها ١٢٠ عيناً وليس لقناطر أسيوط سوى ١١١ عيناً. ومهمتها في الري كمهمة قناطر اسيوط أى رفع مياه النيل وموازنتها أما طريقة بنائها فانها تكون على طريقة بناء خزان اصوان

## أجور النساخين

في ١٦ منه

في المحكمة المختلطة مئات من الشبان الذين يشتغلون بالنسخ والتسجيل أو يعتمدون في تحصيل معاشهم على هذه الحرفة ولكن المحكمة المختلطة اتبعت معهم طريقة لم تتغير بتغير أحوال المعيشة وارتفاع أجور المساكن وأثمان المآكل حتى باتوا الآن يلتمسون من رؤسائهم النظر اليهم بعين الرأفة والحنان

## محافظ البنك الاهلي

في ١٧ منه

وصل الى العاصمة سعادة النشيط شيتي بك مدير عموم الجمارك المصرية، وعند وصوله الى المحطة تلقى كتاباً من جناب المستشار المالي باختياره محافظاً للبنك الاهلي وسيعلن هذا التعيين اذا رضي به شيتي بك

## معرض الفنون المستظرفة

في ١٧ منه

تعلن إدارة هذا المعرض الذى يقام في السيركل أرتيستيك بالاسماعيلية ان الدخول اليه مباح غدا للجمهور من الساعة التاسعة ونصف صباحاً إلى الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الثانية ونصف مساء الى الساعة الخامسة بعد الظهر، فنحث الجمهور على زيارته

## مدير الاوقاف

في ١٨ منه

طلب سعادة إسماعيل باشا عاصم مدير الأوقاف احالته على المعاش. وهو يستحق معاشاً كاملا منذ سنة فقبل طلبه. وسيعين خلفه بعد عودة سمو الجناب الخديو من رحلته في الصحراء

## تعطيل الاوبرا

في ١٩ منه

أرسلت شركة المياه منذ ثلاثة أيام أحد مستخدميها الى الأوبرا الخديوية ليختبر أنابيب المياه فلما فتح تلك الانابيب تدفقت المياه تدفقاً عظيما حتى عجز المستخدم عن إقفالها فاغرقت أرض الملعب وتناولت بعض معداته. ولم يتمكن الجوق من التمثيل في ليلة أول أمس. وفي مساء أمس كان موعد تمثيل رواية عايدة على حساب الجمعية الخيرية للروم الارثوذكس، فلم يتمكن الجوق من التمثيل لأن المياه عطلت المجاري الكهربائية

## قضية شفعة

في ٢٠ منه

نظرت محكمة الاستئناف المختلطة في قضية ورثة محمد باشا حافظ القامة على ورثة المرحوم الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية سابقا مطالبين ورثة المرحوم المفتي بقطعة أرض مساحتها ٥٠٠ فدان اشتراها قبل وفاته من شركة الدائرة السنية ومدعين حق الشفعة فيها. وقد صدر الحكم لصالح ورثة المفتي لأنه يفصل أراضي ورثة حافظ باشا وأراضي ورثة المفتي طريق عام تحته كوبري لمصلحة الري

# ملاهي الاسبوع



## سينما جوزى بالاس
### مصر

ابتداء من يوم الاثنين ١٦ فبراير ١٩٣١

الممثلة فرجينيا فالى ونواه بيرى

في رواية

**جزيرة البواخر المفقودة**

دراما قوية صوتية

مونت بلو وبيتى كمبسون ودافي لي

في رواية

**الرجل ذو الوجهين**

دراماتيك صوتية مدهشة

## سينما متروبول
### مصر

حاليا

بناء على طلب العموم

اعادة رواية الاوبريت البديعة

**سالى**

يشترك في تمثيلها

**ماريلين ميلر واسكندر جراى**

---

الاربعاء القادم

**الممثل جورج ملتون**

في رواية ملك الاونطجية

رواية شعبية باريسية ناطقة

## سينما محمد علي
### الاسكندرية

ابتداء من الاثنين ١٦ فبراير سنة ١٩٣١

**تحت سقوف باريس**

فيلم بديع غنائي متكلم وصوتي

يشترك في تمثيله

**البيرت بريجان . بولا ايلبيرى**

**جاستون مودوت**

## سينما جوزى بالاس
### اسكندرية

حاليا

**الممثل كوليت دارفيل وتونى دالجى**

في رواية

**هو ذا الاحد**

كوميديا بديعة فرنسية

فيلم فرنسى ناطق وصوتي وغنائي

## سينما تريومف
### شارع عماد الدين

ابتداء من يوم الخميس ١٩ فبراير سنة ١٩٣١

اول فيلم مصري صوتي

رواية

**معجزة الحب**

يشترك في التمثيل

**بدر ولاما وثريا رفعت**

**مختار حسين**

## سينما رويال
### الاسكندرية

ابتداء من الثلاثاء ١٧ الى الاثنين ٢٣ فبراير سنة ١٩٣١

**الممثل جون باريمور**

في رواية

**جنرال كراك**

يشترك بالتمثيل ماريان نيكسون لويل شيرمان ارميدا

لشركة فورست ناسيونال

قصة كاملة

# في قاعة الانتظار

جاء الشاب جيلوم بورديلان الى بافنوس وقال له : « لي رجاء عندك »

فأجابه الثاني دون ان يسأله عن ذلك الرجاء : « آسف فان مبدئي ان لا أقرض أصدقائي نقوداً »

وأغلق بافنوس أزرة سترته وتحسس محفظته خوف ان تضيع أو تنقص

ولم يكن ذلك إلا العوبة من ألاعيبه فانه يعلم حق العلم ان محفظته لا تحوي شيئاً من النقود ، وانه لا يدور بفكر أحد في العالم ان يلجأ اليه ليقترض درهماً واحداً .

ومع هذا فقد كانت محفظته ذات قيمة عظيمة عنده فانها اذا لم تكن تشمل أوراق بنك نوت فانها مملوءة بقصاصات الصحف والمجلات ، وباعلانات عن مختلف الادوية والمصنوعات ، وعن الغرف المؤثثة الخالية ، وعن الوظائف التي ترتقب من يحتلها ، وعن العاطلين الذين ينشدون الاعمال ، الخ. وفي المحفظة كذلك جداول بأثمان الفنادق وانواع الاطعمة في المطاعم وغير ذلك مما قد لا يهم غير بافنوس أو بالاحرى قد يهم كل انسان سواه . . ولو ان محفظته دخلها شيء من النقد لما بقي فيها طويلا ولما أغلق عليها أزرة سترته فان الرجل كريم يعطي قبل ان يسأل ، ومن ثم أصبح على الدوام خالي الوفاض

ولكن بافنوس فقير من المال وحده غني بما سواه ، فهو عنده أبداً الرأي الخير والنصيحة الصائبة ، وله مبتكرات ومخترعات تعلو على فكرة أمثاله من الشيوخ . وكثير من الناس عملوا بمشورته فكسبوا من المال ما لا سبيل له الى بعض منه

> اضطر جيلوم بورديلان ان يترك حياة الكسل ويبحث عن عمل له وذلك لكي يحظى بزواج الفتاة التي أحبها . غير ان نفس ذلك العمل الذي اشتغل به كان سبباً في فقده تلك الفتاة دون ان يدري

ولبافنوس مكان محترم يستقبل فيه الناس حتى أضحى بمثابة غرفة الاستشارة لدى المحامين، أو غرفة الكشف عند الأطباء، وذلك المكان هو عبارة عن كرسي اختص به نفسه من بين الكراسي العمومية في حديقة لوكسمبورج . . فهناك تجده يدرس قصاصاته ويضيف كل يوم جديداً اليها ، أو يتلو أشعاراً حفظها ويخاطب بها تماثيل ملكات فرنسا القائمة في الحديقة ، أو يفكر في مشروع خطير يدر الارباح على من يقدم عليه دون ان يفكر في تنفيذه أو يكون له قبل عليه ولو في منامه

وقد ابتسم الشاب جيلوم بورديلان إذ رده بافنوس ذلك الرد وقال له :

— أنا لا أطلب اليك نقوداً ولكني أريد ان تدلني على وسيلة أجني بها النقود

— آه لقد بدأت تفكر في النقود وهذا دليل الشر . لقد كنا في زماننا نبقى شرفاء حتى سن الخامسة والعشرين على الاقل !

— لا تمزح يا بافنوس بل اني جاد فيما أريده

ثم أخذ يقص عليه قصة طويلة عن فتاة حسناء قابلها وأعجبته ، ووجد نفسه بغتة متيما بها فهو يريد الزواج بها ، ولا أمل له في زواجها إلا اذا ترك حياة الخمول والفقر التي يحياها وصار له عمل شريف يرتزق منه .

فقاطعه بافنوس قائلا :

— أفتاتك شقراء الشعر أم سوداؤه ؟

— في الحق لا أدري

— هذا حسن . ويكفي انك لا تدري ما شكلها لأوقن انك قد داخل قلبك الحب ولا مراء . ولو انك وصفتها لي من قمة رأسها الى أخمص قدميها لفهمت انك معجب بها لا مغرم ، فان المحب المدنف ينظر إلى محبوبته اجمالا ، بل هو لا ينظر اليها أصلا ويتحسس وجودها بروحه وقلبه

وواصل جيلوم حديثه فذكر مقابلته الأولى لها ثم الثانية فالثالثة وأشار الى منافس له يخشاه والى صديقة تؤيده لدى فتاته وختم قصته قائلا :

— هذه الفتاة هي أمنية حياتي ولكن كيف أطلب الزواج بها وأنا خال من المال وشر من ذلك اني خال من كل حرفة ، بل الاشنع منه اني لا عمل لي مطلقاً ؟ اني كسول ولم أكن أجد في كسلي معرة ولا ضرراً حتى عرفت هذه الفتاة فوجدته عقبة في سبيلها . ولكن أي عمل يمكنني ان أشتغل به ؟ اني لا أحب الا ان أضع يدي في جيبي وأستنشق الهواء الطلق واذا حجزت نفسي عشر دقائق فقط لأؤدي عملا ما أصابني الصداع ، ولو اني بقيت وحيداً لرضيت بكسرة الخبز وقطعة الجبن والنوم في أي وكر ولكن هذه أشياء لا يمكنني ان أقدمها لامرأة . . .

— في بداءة الزواج على الاقل !

— اني واثق من ان الفتاة ليست غنية فانها تعيش مع أبيها الشيخ عيشة بسيطة ولكن قبل الزواج لا بد ان اقدم لها هدايا ثم أعد لها بيتاً الى غير ذلك مما يتطلب نفقات كثيرة . ولهذا يا بافنوس وجدت في نفسي جرأة كافية لأن اعزم على العمل !

— حسناً يا بني

وعندئذ شرع بافنوس يسأله عدة أسئلة ليعرف نوع العمل الذي يمكنه ان

يقوم به فوجده على جهل شامل لا يستطيع اتقان شيء ولكنه لم ييأس من ان يدله على طلبه واخرج بعض قصاصات من محفظته وقال :

— هاك عملا سهلا عليك فانك يمكنك ان تشتري مثلا ادوات منزلك من خادمات البيوت بسعر خمسة فرنكات للقطعة فتبيعها بسعر عشرين فرنكا الى تجار شرفاء . ألا تريد ذلك ؟ بالطبع لانك لا يمكنك ان تكتب هذه المهنة على بطاقتك . ولكن انتظر فعندي من قصاصات الاعلانات فوق الكفاية : هاك عملا بديعا لا يكلفك أي جهد وكان بودي ان اقوم به بنفسي لولا ان فيه حبسا للحرية لايوافق مزاجي. وهو لايتطلب منك الا ان تجلس كل يوم في عيادة الدكتور روبيه بشارع ريفولي من الساعة الثانية الى الخامسة بعد ظهر كل يوم لتحرس التحف الفنية التي في غرفة الانتظار

* * *

كان من حسن حظ جيلوم — أو من سوئه — ان الدكتور روبيه قبله دون بقية المتقدمين لتلك ( الوظيفة ) وقد كان هذا الطبيب رغم شهرته الواسعة غريب الاطوار لدرجة ما اذ أبى الا ان تكون غرفة الانتظار في عيادته بمثابة متحف فني، يجمع فيها كثيرا من التحف الثمينة والتماثيل الصغيرة والعاديات التي جمعها في أسفاره ولكن بعض رواد العيادة كانوا يأتون اليها بقصد السرقة فما يجلسون قليلا حتى يذهبوا بما يستطيعون ان يخبئوه في ثنايا ثيابهم ومن ثم عزم الدكتور أن يعين حارسا خاصا لتلك التحف. على ان يجلس مع الزبائن وكأنه أحدهم فيراقبهم دون أن يدروا

وكانت هذه مهنة تلائم مزاج جيلوم ولا تتعارض مع كسله الطبيعي ولكنه قبلها على مضض لما فيها من (تعب) الجلوس ساعات طويلة في غرفة ليست طلقة الهواء ولها سقف يحجب ضوء الشمس وشعاعها . . .

وقد حاول جيلوم في الايام الأولى من تسلمه مهام منصبه ان يحوز رضاء الزبائن فكان يقول للسيدات : « تفضلن بالدخول لدى الدكتور قبلي فاني لست على عجل » وكان يبتسم وهو يقول ذلك ولكن ابتسامته ولطفه لم يكونا يقابلان الا بتمتمة من أفواه المرضى وتقطيب من جباههم وكثيرا ماحاول أن يعالج السآمة التي كان يشعر بها بالحديث معهم فكان يفتتح بابه بالكلام عن الجو أو عن اي شيء آخر فلا يرد عليه أحد الا بالاستغراب والنفور . حتى يئس من محادثة هؤلاء الناس الذين لا يفكرون في غير أمراضهم وصار يختار لنفسه مكانا بالقرب من النافذة لعله يرى في خارج الغرفة مايعالج به السأم الذي بداخلها ولكن تلك النافذة كانت تطل على فناء الدار وهو خال من كل ما يلفت النظر

وكأنما تشبعت نفسه بالجو الذي يقضي فيه وقت العمل فصار اذا جلس مع اخوانه في الحانة مساء لايحدثهم الا عن المرضى الذين يترددون على العيادة وعن احوالهم وانواع امراضهم ومبلغ آلامهم والامل في شفاء اشخاص منهم معينين واليأس الا من قرب وفاة آخرين . . . . حتى تضجر منه إخوانه وصاروا يتجنبون لقاءه ويفرون من الجلوس معه

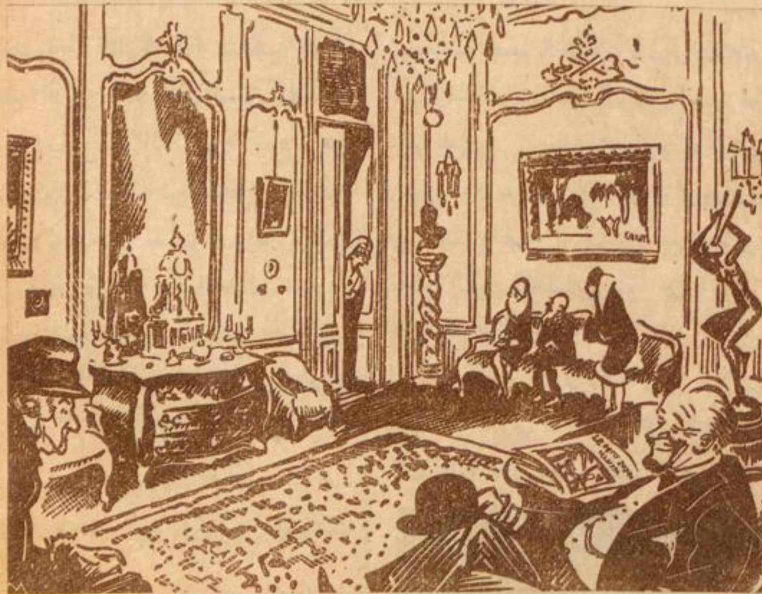
وقد صبر جيلوم على هذه الحال أياما ثم عيل صبره وجاء الى العم بافنوس مستجيراً من شغلته فقال له : « عندي اشغال اخرى عديدة ولكنها كلها تتطلب جهداً وكذا لم تخلق لها فاحذر ان تفلت منك شغلتك فانك لن تجد أحفظ منها للكسل والراحة »

* * *

غير ان القدر شاء ان يجزيه الجزاء الاوفى على طول صبره فبعث اليه يوماً بمحبوبته تصحب اباها المريض وقد دخل الاب وحده غرفة العيادة وبقيت الفتاة مع جيلوم فكان بينهما حديث شهي وقد خيل اليه ان سقف الغرفة ارتفع ثم ارتفع حتى زال فاذا ملء الغرفة ضياء الشمس وحسب ان عمله الذي طالما مله وضجر منه إن هو إلا جنة الخلد ينعم فيها وله أجر على هذا النعيم ...

وتكرر مجيء الفتاة مع ابيها وفي كل مرة يزيد جيلوم جرأة في مناجاتها حتى اعترف لها بحبه ولم يبق الا ان تتغلب على حيائها فتبادله ذلك الحب وتصارحه به . وقد

( البقية على صفحة ٤١ )



.. فكان يقول للسيدات : « تفضلن بالدخول لدى الدكتور قبلي فاني لست على عجل .. »

# حديث لشارلي شابلن عن السينما الناطقة




شارلي شا بلن في روايته الجديدة « انوار المدينه »

لم يعرف العالم السينمائي شخصية كان لها التأثير البالغ في عشاق السينما كشخصية شارلي شابلن الممثل الهزلي المبدع . فهو ينفرد دون الشخصيات المعروفة في عالم السينما بجاذبية تربطه بأربعة أطراف العالم وتجعل له في كل طرف من هذه الاطراف معجبين لا يقفون عند حصر . ومرجع ذلك بالطبع هو براعته في التلاعب بعواطف مشاهدي تمثيله على الستار ، تلك البراعة التي تمكنه من أن يثير في القلوب ما يتطلبه الموقف الذي يمثله من طرب أو شجن أو ضحك أو بكاء

وان كان شارلي ينفرد بشخصيته دون شخصيات العالم السينمائي كما ذكرنا ، فانه الآن وقد ظهرت السينما الناطقة وأصبح لها شأنها المعروف . . ينفرد أيضاً بموقفه كممثل ومخرج دون غيره من الممثلين والمخرجين . فهو الممثل والمخرج الوحيد في أميركا الذي يقاطع السينما الناطقة ويصر على إخراج افلامه بالسينما الصامتة

حتى إن من يزور « الستوديو » الذي يعمل فيه شارلي الآن يراه على حالته التي كان عليها قبل ظهور الفيلم المتكلم . فلا جدران مغطاة بالقطن ، ولا اجهزة جديدة مما ابتكره المخترعون لالتقاط الصور والاصوات ، ولا غير ذلك مما هو معروف في دور التصوير التي شيدتها أميركا لاخراج الاشرطة الناطقة فيها

فأينما سرت في « ستوديو » شارلي لا تسمع الا جلبة وضوضاء مما هو محرم في « ستوديوات » السينما الناطقة ، ولا ترى الا كل ما يذكرك بعهد السينما الصامتة . . ذلك العهد الذى نالت فيه الصور المتحركة شهرتها وانتشارها كفن له قدره وشأنه

وإن السينما في رأى شارلي لا يصح اعتبارها فنا إلا اذا كانت صامتة . أما أن تكون ناطقة فهذا ما يهددها ويقصيها عما تتضمنه كلمة « فن » من معان . فهو لذلك ، وفي الوقت الذي يتنافس فيه المخرجون في اخراج أشرطتهم بالسينما الناطقة ، يأبى إلا أن يقدم للعالم السينمائي شريطه الأخير « أنوار المدينة » بالسينما الصامتة ليتحدى به جميع مخرجي الافلام المتكلمة وليثبت أن الافلام الصامتة مازالت تحتفظ بمكانتها وقوتها

* * *

ويقول شارلي شابلن :

« لقد راقبت حركة السينما الناطقة منذ بدء ظهورها ، فلاحظت أنها كبدعة جديدة لقيت كل اقبال وتحمس لمشاهدتها . ولكنني اعتقد أن ذلك مصيره الى الزوال ، ويقرني على ذلك ما يصيب ايرادات دور السينما من عجز في غالب الاحيان . فانك لا تجد بين كل خمسة عشر شريطا ناطقا الا واحداً يوافق رغبات جمهور المشاهدين

« وإنني منذ بدأت اشرطة السينما

الناطقة تعرض في دور السينما ، وأنا أذهب كل ليلة تقريباً الى دار من هـذه الدور وأدرس الشريط الناطق الذي يعرض فيها ومبلغ تأثيره في المتفرجين . وقد خرجت من ذلك بنتيجة هي أنه في مدة قصيرة سينفض ٦٠٪ في المائة من المخرجين عن إخراج الافلام التي تحوي « ديالوجات » ناطقة

« ويدهشني أن أرى معظم الافلام الناطقـة متشابهة . فانه في الوقت الذي تخرج فيه احدى الشركات شريطاً ناطقاً استعراضياً مثلا . . وينال هذا الشريط كل نجاح وإقبال يساعد عليهما كون السينما الناطقة بدعة جديدة والجمهور يجب أن يشهد دائماً كل جديد ، في هذا الوقت أرى الشركات الاخرى تسارع الى تقليد الشركة التي أخرجت ذلك الشريط الناجح وتخرج أشرطة استعراضية أخرى مثله . وتكون النتيجة أن يسقط معظمها أروع سقوط ، وقل مثل ذلك في كثير من الاشرطة الأخرى التي لا يكون الغرض من اخراجها الطمع



منظر آخر من رواية « انوار المدينة »

في الـكسب استناداً الى شهرة شريط لقي نجاحاً يذكر

« وانه ان كان لمفاجأتك بسماع صوت خيال لم تكن تشهده من قبل الا صامتاً وقع غريب في نفسك ، الا أن ذلك لن يدوم طويلا . فان السينما الناطقة لم تفلح حتى الآن في طريقة استعمال « الديالوجات » والتوفيق بينها وبين الصور . وان ذلك مما ينفر الجمهور من فن السينما ويجعله ينفض عنه الى وسيلة أخرى من وسائل التسلية

« وهذا شريط « أنوار المدينة » الذي اتحمس له لـكوني أخرجه بالسينما الصامتة ، انه في اعتباري وفي الواقع أيضاً تتوفر فيـه كل شروط الفن السينمائي . وانني واثق من أنه بعد عرضه . سيقبل المخرجون على اخراج الاشرطة التي لا تحوي « ديالوجات » ناطقة

« على انني لا أقصد من أقوالي هذه أن أحمل على طريقة التوفيق بين أصوات الاشياء ونغمات الموسيقى وبين الصور ، فانني لا أنكر أن ذلك له وقع جميل في نفس المشاهد ، بل أقصد فقط التوفيق بين الـكلام والصور ، وخصوصاً اذا كان الشريط متكلما من مبتداه الى منتهاه . فان مثل هذا الشريط فوق ضياع قيمته الفنية لا يساعد على استرجاع نفقاته اذا عرض في السوق . لأن هـذا العرض سيكون محدوداً ومقصوراً على الجهات التي تعرف لغة الشريط

« وان كان المخرجون يتوسـلون إلى معالجة هـذا النقص باستجلاب عشرات الممثلين الذين يتقنون أهم لغات العالم كالفرنسية والألمانية لعمل عدة نسخ من الشريط متعددة اللغات تساعد على العرض في مختلف الاقطار ، إلا ان ذلك يزيد في النفقات ويجعل الخسائر أبلغ مما لو أخرج الشريط بلغة واحدة . وهذا بعكس الفيلم الصامت ، فانه يكون صالحاً للعرض في جميع أنحاء العالم دون تمييز بين لغاتها

« والى جانب هذا فان السينما الناطقة ما هي إلا تقليـد للمسرح . وفي رأيي ان الشريط المتكلم المنقول عن احدى الروايات المسرحية ، لا يمكن مهما لقي من النجاح ان يضاهي في قوته الأصل المنقول عنه . بعكس الشريط الصامت فانه اذا نقل عن أصـل مسرحي ، فاق هذا الاصل في قوته ونجاحه

« بيد انني أرجو ألا أعد متعصباً في أقوالي . فان ما شهدته من الافلام الناطقة العديدة يجعلني أرى ان أقرب مرحلة من مراحل حياتي الى الجنون هي التي أنتقل فيها من التمثيل الصامت الى التمثيل الناطق . فالاول تنطبق عليه كلمة « فن » كما قلت ، وأما الثاني فلست أدري أي إسم يصح أن ينطبق عليه

«والحسنة الوحيدة في الاشرطة الناطقة هي الجرائد الاخبارية . فانها تقدم الينا أخبار العالم كما هي بصورها وأصواتها . وهي تساعد كل انسان على ان يرى ما يحدث في البلاد الاجنبية عنـه بالشكل الذي يقع به وباللغة التي يتحدث بها أهلها . حتى وان كان المتفرج لا يفهم هذه اللغة ، فانه يكفيه أنه يسمع شيئاً حقيقياً لا خياليا . فان جعل الناس يتقبلون الحقيقة ، هو كما يعرف الجميع أعظم فن في العالم »

# أعجب تجربة لاطالة الحياة

## مليونير اميركي يعود بالانسان الى المعيشة الفطرية



... بينما يستلقي الانسان على وجهه وبطنه يحتضن جذعاً من الشجر أو شبهه مصنوعاً من الجلد على أن يكون الذراعان والساقان مدلاة الى أسفل

اذا بلغ الرجل حداً معيناً من سني حياته وبدأ ينفع العالم بخبرته وحنكته، عاجله الموت فحرم الانسانية مما كانت ترتقبه من خدمته، وكذلك اذا تخطت المرأة سن الطيش والغرور أدركها الكبر وانحدرت الى حال من الوهن والعجز يعقبها الموت والفناء. وقد رأى ذلك الفلاسفة والباحثون منذ القدم وسعى الكثيرون لان يكتشفوا طريقة لاطالة الحياة، اعتقاداً منهم بأن الانسان في العصر الحاضر يموت قبل ان تصل حياته الى الحد الذي كان جديراً به ان تبلغه لكي ينفع نفسه ويفيد العالم

ومن أواخر الباحثين في هذا الموضوع رجل أميركي من أرباب الملايين واسمه المستر بارك هامار. وقد كان صاحب مصنع كبير لصنع الطلاء (البوية) في سانت لويس، فلما جمع ثروة طائلة ترك أعماله وعمد الى البحث في اطالة حياة الانسان وعزم ان ينفق ماله الكثير في هذا السبيل. وقد رأى بعد كثرة اطلاع وتفكير ان قصر حياة الانسان ليس من ذنب الطبيعة، فانها لم تقصد قط لرأس المملكة الحيوانية ان يخترمه الموت قبل أوانه، ولكن ذلك من خطئه نفسه وانه هو الذي يحفر قبره بيديه ويسعى الى حتفه جاهداً، وذلك بالوسائل غير الطبيعية التي يتخذها والمعيشة الاصطناعية التي يحياها. وقد ظل المستر هامار سنين طويلة وهو يضع الطلاء الذي يطلى به الحديد والخشب فيمكنهما من البقاء عهداً طويلا دون تفتت، ومن ذلك استنتج انه لا بد ان يوجد شيء يشبه الطلاء في فعله ويمكن الانسان ان يلجأ اليه لاطالة حياته. وقد بلغ المستر هامار الآن الخامسة والستين من العمر ولكنه يرجو ان يكون هذا الحد أوسط عمره لا نهايته، ومن ثم عزم على اجراء تجربة عملية في نفسه وفي غيره يؤمل منها ان تحقق نظرياته حتى تتحقق تلك الغاية القديمة التي طالما تمناها الانسان — غاية مضاعفة العمر عما هو عليه في الوقت الحاضر

وكثيراً ما أجريت تجارب لهذا الغرض كان أساسها ان يعيش الانسان معيشة فطرية بحتة ولكن التجارب لم تنجح، وكذلك لم يثق بها المستر هامار وحجته في ذلك انها لا تبلغ الى أكثر من نصف الطريق، وكان الواجب ان ترجع بالانسان الى عهد الفطرة الاولى أي إلى بداءة التكوين. وعنده ان تقليد الانسان الوحشي في معيشته، والسكنى مثله في كهف، مع الاقتصار على أكل الفاكهة والبندق مثلا، كل ذلك لا يجدي نفعاً لأن الانسان الوحشي نفسه لا يعيش عيشة طبيعية فهو مثل الرجل المتمدن من هذه الوجهة ولا معنى لتقليده. وانما الغاية القصوى عند المستر هامار أن يعود الانسان درج النشوء والارتقاء كلها حتى يعيش عيشة المخلوق ذي الخلية الواحدة وهذا معنى الفطرة عنده، ولما كان هذا غير مستطاع فليعش كالحيوانات التي تعيش في الماء والبر معاً ولا يقنعن من الرجعى بأقل من ذلك

ولتحقيق هذا الغرض ولو على سبيل التجربة استأجر المستر هامار (فيلا) تتبعها أرض واسعة في مونتريه بسويسرا على شاطىء بحيرة جنيف وعلى مقربة من قصر شيلون التاريخي. وكان لابد له من أناس يجري عليهم تجربته المبتكرة ولذا نشر في بعض صحف باريس اعلاناً لفت الانظار وفيه ينشد ثلاثة من المهاجرين الروسيين يقبلون أن يقوموا معه بتجربة في الحياة الطبيعية مقابل أجر باهظ. وقد اختار الروس لانه علم أنهم في بؤس بطبيعة الحال فهم

آقرب الى قبول تلك التجربة والصبر على مشاقها من أناس غيرهم

وقد لبى نداءه عدد من الروسيين فاختار من بينهم عالماً طبيعياً اسمه الدكتور « بول جريجوريفتش » وهو رجل ذو عقلية فائقـــة وعزيمة قوية يبلغ التاسعة والاربعين من عمره وسيقوم بالتجربة معه زوجته واختها وهما انجليزيتان ابوهما السير روبرت موراي وقد أدتا في الحرب خدمات جليلة للصليب الاحمر ، وسيكون رابعهم المستر هامار نفسه صاحب المشروع

وأما ما في التجربة طريقتا النوم والاكل فعند المستر هامار أن الذين يقولون بان الانسان محتاج الى النوم ثماني ساعات كل يوم هم على الصواب اجمالا ، غير انه يختلف معهم في طريقة التنفيذ. فهو يريد أن تكون مدة النـوم متقطعة بحيث تنقسم الى ١٢ نعاساً كل منها مدته ٤٥ دقيقة فقط بعد كل ساعتين من اليقظة. ثم هو يطلب أن يكون النوم ، وكذلك الأكل، بينما يستلقي الانسان على وجهه وبطنه محتضناً جذعا من الشجر أو شبهه مصنوعا من الجلد على أن تكون الذراعان والساقان مدلاة الى أسفل

ويقول في تفسير تقطع مدة النوم انه من الخطأ أن يحسب الانسان أن النـوم المتواصل متفق مع الطبيعة لمجرد كون الظلام شاملا وكون الحيوانات الاخرى تنام فيه ، ومثل الانسان في ذلك كمثله لو أنه استمر نائماً طول فصل الشتاء كالدب . وانما اعتاد الانسان الفطري الذي يسكن الكهوف على النوم المتواصل ليلا لانه كان يخشى الخروج في الظلام للقنص فهو اذا أرخى الليل ستاره كان يضع حجراً كبيراً على باب كهفه ثم لا يجد ما يفعله في الظلام ولذا يلجأ الى النوم ، وأسوأ ما نجم من ذلك أن ذرية هذا الانسان قد اعتادوا أن لا يناموا نهاراً وفي ذلك ضرر بليغ لهم وفي اعتقاد المستر هامار أن خلايا الجسم تغلق بالسموم التي ينتجها التعب الا اذا استراح الانسان كل ساعتين وعمد الى النوم لتنظيفها وفي هذه الحالة يكفي النوم القصير لمدة ٤٥ دقيقة . ويدلل الرجل على نظريته هذه بان الكلاب والقطط والحيوانات الوحشية والافاعي والضفادع والطيور كلها تنام مراراً في أثناء النهار كلما استطاعت ذلك

أما النوم والاكل على ذلك الوضع الشاذ الذي ذكرناه آنفاً فيعلله المستر هامار بان ذلك الوضع من شأنه ان يعالج المضار التي احدثتها استقامة الانسان على قدميـه . فهو يقول ان تلك الاستقامة منافية للطبيعة وإن كان البشر والطيور قد تعودوا عليها حتى صارت لهم طبيعة ثانية. غير انه لا يخرج من ذلك إلى مطالبة الانسان بان يعود للزحف على يديه وقدميه وإنما يرمي إلى إزالة بعض الاضرار التي تحدث من استوائه على قدميـه وحدهما. وفي ذلك يقول المستر هامار : «منذ وصل التطور إلى السمك ذي العمود الفقري جعلت الطبيعة الاعضاء معلقـة بهذا العمود وكان هذا نظاماً لا عيب فيه إذ يمنع الاعضاء من التزاحم ومن أن يثقل بعضها على البعض الآخر. غير ان السمك حين وصل في النشوء والارتقاء إلى حد الزحف على الأرض أضره هذا لان أعضاءه صار ينقصها ضغط الماء الذي كان تحتها. ولكن كان لا بأس من ذلك ما دام يحفظ وضعه الأفقي . غير ان اسلاف الانسان حين بدأوا يمشون على اقدامهم الخلفية صار العمود الفقري في كل منهم واقفاً على طرفه واصبحت الاعضاء مكدسة بعضها فوق بعض ، مثقلة كلها على تجويف الحوض Pelvis وعلى عضلات المعدة الضعيفة . وقد تجد الانسان ينسب البعـل الذي يبرز له في أوسط العمر الى المدنيـة الحديثة والمعيشة التي تقضي بها ، غير ان المدنية لا ذنب لها في ذلك لان الناس الهمجيين كما يبـدون في صورهم لهم كروش مكورة فليست معيشـة الانسان الهمجي صحية لمجرد كونه همجياً »

ويخرج المستر هامار من ذلك الى الوضع الذى ابتكره لاجل وقت النـوم والأكل وعنده ان ذلك الوضع هو الطبيعي الملائم للعمود الفقري والمانع من انحنائه

ويجب ان تكون التغذية أيضاً متقطعة ويستشهد المستر هامار على ذلك بأن جميع الحيوانات التي تتغـذى بالخضر وكذلك الطيور تأكل مراراً عديدة في أثناء اليوم

وسيأكل الاربعة الذين يباشرون هذه التجربة الفذة خليطاً من الفاكهة في بداءة الأمر ثم يقتصرون على أكل جوز الهنـد وحده لفائدته الغذائية . وسيزاولون من الالعاب الرياضية السباحة وحدها لأنها هي التي تجعل الجسم أفقياً ، وسيسبحون أولا سبعين دقيقـة كل يوم حتى يأتي وقت يسبحون ١٢ ساعة في كل ٢٤ . وكان المستر هامار يريد ان يمكث هو ورفاقه عراة الاجساد تماماً ولكنه عدل عن ذلك لوجود سيدتين معه ولذا قرر ان يقتصروا على ارتداء ثياب الاستحمام . ومدة التجربة خمس سنوات مقسمة الى وحـدات من الزمن كل وحدة منها ١٩٢ يوماً وعند نهايتها ينظر صاحب المشروع الى النتائج التي وصل اليها. وقد أبى ان يصرح بالأجر الذي قرر ان يدفعه لذلك العالم الروسي ورفيقتيه ولكن المفهوم أنه أجر فادح يضاف اليه استفادتهم باطالة حياتهم أو مضاعفة أمدها !.. وحبذا لو صحت الاحلام .. وكم ذا تبعث أمريكا من العجائب ! . . .



المستر بارك هامار

# فكاهه وادب

**الانقاذ . .**

هي : لقد اقسم لي أنه سينتحر اذا أنا لم أقبل الزواج منه ...

صديقتها : وماذا كان ردك عليه ... ؟

هي ( مبتسمة ) : طبعاً اضطررت الى انقاذ حياته .. !

**يوم الزواج**

هي : اترى كيف تمطر السماء ويعصف الهواء . إن هذا اليوم يذكرني بيوم زواجنا فقد كان ماطراً شديد البرد كثير الرعد والبرق و ..

هو : بالتأكيد . فقد كان ذلك اليوم اتعس أيام حياتي .. !!

**لعدم المضايقة**

— انك تضايقني بحضورك كل يوم .. كل يوم لمطالبتي بالمبلغ الذي اقترضته منك ...

— وماذا أفعل إذاً .. ؟

— حدد يوماً تحضر فيه لاعرف تماماً وقت مجيئك ..

— حسناً .. سأحضر يوم الاربعاء ..

— لا بأس . الآن استطيع أن انتظرك في كل يوم اربعاء فقط .. !!

**دليل الثقة**

الخادمة : بكل اسف ياسيدتي سأضطر الى ترك خدمتكم ما دمت لا تثقين بي ثقتك التامة ..

السيدة : كيف .. الم اعطك جميع مفاتيح دواليبي وخزانتي .. ؟

الخادمة : وما الفائدة وقد جربتها كلها فلم يفتح الخزانة الحديدية واحد منها .. !!

**استاذ سريع النسيان**

الأب : اذا كنت تكذب مرة أخرى فسأبرأ منك ولن تصبح ولدي . .

الابن : لن اكذب ثانية يا بابا ..

الاب : أجل هكذا . . . أودك دائماً أن تكون صادقاً في قولك مثلي انا ..

الابن : الباب يطرق يا بابا . . فهل اذهب لأرى الطارق .. !

الاب : اذهب بسرعة فان كان محصل شركة الكهرباء فقل له انني لست هنا .. ؟

**من نكت التعداد**

العداد : كم شخصاً هنا في المنزل .. !

الخادمة : لا احد . . . فقد خرجوا جميعاً ..

العداد : اقصد كم شخصاً ناموا هنا في الليلة السابقة .. ؟

الخادمة : لم ينم طول الليل أحد منا ..

فقد كانت سيدتي تصرخ من شدة الم اسنانها فاقلقتنا جميعاً .. !!

**عندها حق . .**

— ولكنني احبك جداً بل اعبدك ويجب أن تقبلي الزواج مني . .

— وما الدليل على انك تحبني حقيقة !

— انني اقتحم النار من اجلك والقي بنفسي وسط المياه لانقاذك و..

— كفى .. فلست أريد أن اتزوج أحد رجال المطافىء .. !

**الشيء الوحيد**

— ما هو الشيء الوحيد الذي لا تخطىء فيه المرأة أبداً .. ؟

— الشيء الوحيد . الشيء الوحيد هو انها لا تخلط مطلقاً بين وجهي المرآة التي في حقيبتها حين تنظر اليها !!

# متى اقتحم الدردنيل

## وكيف كان ذلك ؟

لم يجتز اسطول محارب مضيق الدردنيل سوى مرة واحدة في سنة ١٨٠٧ كما سيأتي الكلام . اما في حرب القرم فان اسطول الحلفاء دخل الدردنيل الى البحر الاسود بطلب تركيا وكذلك في حرب روسيا وتركيا فقد دخل اسطول بريطاني الدردنيل ليكره الروس على الارتداد عن الآستانة بعدما بلغوا في تقدمهم سان استفانو حيث وضعوا المعاهدة المشهورة بهذا الاسم والتي نقضت بمعاهدة برلين الشهيرة

أما حكاية سنة ١٨٠٧ فتتلخص فيما يأتي وهو أن نابليون الاول سعى مع السلطان سليم الثالث لحمله على اقفال الدردنيل ومنع السفن الروسية من اجتيازه بالمتاجر ، فاستاء القيصر اسكندر الاول امبراطور روسيا وألح على السفير البريطاني في بتروغراد ان ترسل حكومته قوة بحرية كافية لاقتحام الدردنيل عنوة والوصول الى الآستانة وعقد الصلح فيها تحت فوهات المدافع فارتاحت الحكومة البريطانية الى هذا الطلب واصدرت امرها الى اللورد كولنوود وكان القائد الاكبر لاسطولها في البحر المتوسط فندب لهذه المهمة الاميرال السر جون دكورث وعقد له على اسطول مؤلف من سبع بوارج من البوارج الكبيرة وبضع طرادات وسفن قاذفة

ومع أن العارفين بفنون الحرب البرية والحرب البحرية قدروا ان الاسطول وحده لا يكفي لاقتحام الدردنيل والاستيلاء على قلاعه وحصونه وانه لا بد له من قوة برية لا تقل عن ثلاثين الف رجل فان السر جون دكورث لم يعط سوى عدد يسير من الجنود البرية لهذا الغرض

وفي ١٥ فبراير سنة ١٨٠٧ وصل الاميرال دكورث الى جزيرة تندوس فانضمت اليه فيها طرادة أقلت السفير البريطاني في الآستانة وجميع الرعايا البريطانيين فيها وفي ١٩ فبراير أقلع الاسطول البريطاني فقابلته القلاع العثمانية بنار حامية فلم يجبها حتى التقى بسفينة حربية عثمانية فيها ٦٤ مدفعاً ومعها أربعة طرادات راسية في ظلال حصن منيع فأمر السير جون دكورث فدمر السفن الخمس . وفي ٢٠ فبراير بلغ الاسطول بحر مرمرة ورسا بجوار جزيرة برنكبو ( بيوك اطه ) وهي تبعد ٨ اميال عن الاستانة ولكن مهب الريح تغير فجأة وتعذر على الاسطول الوصول الى الآستانة لأن السفن كانت شراعية وحاول السر جون دكورث ان يقابل السلطان فلم يفلح وأخيرا ادرك انه اذا تأخر باسطوله اسبوعاً آخر في بحر مرمرة فقد لا يستطيع العودة الى البحر المتوسط . فلما كان يوم أول مارس أمر اسطوله بالرجوع الى بحر ايجه فعاد الى الدردنيل حيث قابلته القلاع بنار حامية اصابت سفنه بعطل كثير ولكنه تمكن من اجتياز المضيق في آخر الامر وبقيت هذه الحادثة مذكورة في بطون التاريخ

# السؤال والجواب

## يرى النجوم نهاراً

﴿ س ﴾ قرأت في أحد أعداد « كل شيء » تحت عنوان « حقائق ولو صعب تصديقها » أن رجلا كان « يرى النجوم نهاراً » فتملكني العجب باديء الامر ثم لما فكرت في المسألة تساءلت كيف عرف العلماء ان ذلك الرجل يرى النجوم نهاراً وهل كانت لهم أيضا عيون خارقة للعادة تأكدوا بها من صدق ما زعمه ؟

(ا . ع . ا) مصر

﴿ ج ﴾ هناك وسائل مختلفة للتحقق من زعم ذلك الرجل أنه يرى النجوم نهاراً فكان يكفي مثلا ان يدل على مواقع النجوم والظواهر الفلكية وهو ما كان يعرف الفلك واذا كانت هناك أجهزة لرؤية النجوم ـ كالتلسكوب مثلا ـ فقد يعرف به حقيقة ذلك الزعم

## الزراعة والتجارة في مصر

﴿ س ﴾ أنا طالب بمدرسة التجارة المتوسطة وقد رسبت في امتحان السنة الأولى فهل الأفضل لي ان أستمر في هذه المدرسة أو أن ألتحق بمدرسة الزراعة ولي رغبة في دخولها ؟ (ح . ع) منفلوط

﴿ ج ﴾ كثيرون مثلك يحارون في مسألة مستقبلهم والطريق الذي يسلكونه في الدراسة . وعندنا انه يجدر بكل طالب أن يختار نوع الدراسة الذي يميل اليه أكثر من غيره . فان الرغبة خير كفيل بجده في التعلم ووصوله الى غايته منه . أما فيما يخص الخيار بين التجارة والزراعة فاننا مع اعترافنا بحاجة البلاد الى الاثنتين وخريجي مدارسهما ، نرى انها أكثر حاجة الى مدارس الزراعة منها الى مدارس التجارة لان البلاد زراعية وهي مقبلة على زيادة أراضيها باصلاح الاراضي البور من جهة والى تحسين الوسائل الزراعية من جهة أخرى . وكلا الامرين يتطلب عدداً كبيراً من الاخصائيين الذين درسوا علوم الزراعة . ولكن عليك أن تتحقق من انك تقبل في مدرسة الزراعة قبل أن تترك مدرسة التجارة

## برودة اليدين والقدمين

﴿ س ﴾ لي صديقة كلما أمسكت بيدها محيا وجدتها باردة كالثلج وقد علمت منها ان قدميها كذلك أيضاً فما هو السبب في ذلك وما السبيل الى علاجه ؟ (ع . ا)

﴿ ج ﴾ كثيراً ما تكون برودة اليدين ناشئة من اضطراب في الاعصاب وقد يكون الشخص في حالة عادية حتى اذا تأثر بردت يداه وهذه الظاهرة أيضاً ناشئة من خلل في الدورة الدموية اذا كانت الاولى مستمرة وفي هذه الحالة يجب تنظيم الغذاء واستنشاق الهواء الطلق والاكثار من الرياضة حتى تنتظم الدورة الدموية

## أسباب السمنة

﴿ س ﴾ كثيراً ما نجد شخصاً يستمر نحيفاً مدة طويلة من حياته ثم إذا به ينقلب سميناً مفرط السمنة ، فكيف يحصل ذلك وما أسبابه ؟

(ع . ح)

﴿ ج ﴾ لا بد أن يكون قد غير نظام معيشته ونوع غذائه على الخصوص . والمعروف عن السمنة انها تحدث من تراكم المواد الدهنية التي يأكلها الشخص في جميع أجزاء الجسم بدلا من أن تحترق ويستفيد منها الجسم لتغذيته أو لاحداث الحرارة اللازمة له . ومما يساعد على السمنة جو البلاد المعتدلة المناخ ونوع الصناعة أو المهنة التى يباشرها الشخص إذا كانت مثل صناعة الجزار والطاهي أو الكاتب أيضاً الذي يجلس أكثر وقته . وعلى العموم تحدث السمنة من كثرة الغذاء وقلة العمل

## الصناعات المصرية

﴿ س ﴾ ما هي أهم الصناعات القائمة الآن في مصر وما هي الصناعات الأخرى التي يجب أن تنشأ فيها ؟

(ع . ح)

﴿ ج ﴾ أهم الصناعات القائمة الآن والتي نجحت نجاحاً باهراً هي حلج القطن وضرب الأرز وصناعات الجلود والأثاث والسكر وتكرير البترول والطوب والزيوت والصابون والفخار . واذا لم يمكنا حصر الصناعات القائمة كلها فيمكنك أن تشهدها أمامك في المعرض الصناعي الزراعي المفتوح الآن . وقد بدأت صناعة الغزل والنسيج وهي تبشر بمستقبل باهر . أما الصناعات التي ينبغي أن تقوم في مصر لتوافر موادها الخام ففي مقدمتها الصناعات الزراعية مثل عمل الجبن والزبدة برسم التصدير وحفظ الخضراوات والفواكه واللحوم والأسماك في العلب للتصدير أيضاً . ثم صناعات الزجاج والورق والكتان والسماد وحمض الكبريتيك اللازم لمختلف الصناعات

## في قاعة الانتظار

( بقية المنشور على صفحة ٣٣ )

ذكر لها انه بحمد الله له عمل يجني منه رزقا كافيا ولكنه لم يبين لها ما هو ذلك العمل .. وراح الى العم بافنوس يشكر له هذه الشغلة التي قربت بينه وبين حبيبته

ولكن الجو بدأ يكفهر بعد صحوه فان الفتاة حين جاءت في المرة التالية حيته تحية لا يظهر فيها اثر لحب أو عطف وتجنبت الجلوس بجانبه واختارت لها مكانا باقصى القاعة . وقد ظن ان هذا الصد من قلقها على أبيها الذي يزداد مرضه ولكن بدأت الريبة تداخل نفسه حين قدمت الفتاة بعد ذلك فدخلت مع أبيها غرفة العيادة كيلا تجلس مع جيلوم في غرفة الانظار ! حتى جاء يوم رآها فيه تقطب جبينها حين دخلت قاعة الانتظار فشهدته فيها . ولم يجد لديه جرأة لعتابها على هذا الجفاء الذي لا يدري له سبباً ولكنها كانت هي التي بادأته الحديث اذ انتحت به ناحية وقالت : « اسمع يامسيو جيلوم فان لدي ما اقوله لك : لقد خطبني ذلك الذي كنت تدعوه المنافس واقول لك بصراحة اني مكثت برهة مترددة بينك وبينه حتى فضلتك عليه أخيراً اذ ألفيتك أكثر منه مرحا وقد أجمعت امري قبل مجيئي مع والدي الى هذه العيادة ولو طلبت يدي يومئذ لكنت الآن زوجتك . ولكني لما حضرت الى هنا خمسا وعشرين مرة ووجدتك في كل منها أدركت انك لا بد مريض مرضا خطيراً مستعصي الشفاء وانا احب ان يكون زوجي صحيحا قوي البنية ولذا عدلت عن الزواج بك » . قالت هذا وحيته منصرفة دون أن تنتظر حتى تسمع كلمة منه

# أحسن ما في الصحف والكتب

## طريقة الوداع

[ عن مجلة « المعارف » ]

لكل أمة طريقة في التوديع . فالتركي يلمس صدره ثم رأسه. والياباني ينزع حذاءه . وعندما يترك الضيف مضيفه بين الهنود يقع له هذا الثاني على التراب كأنه يعفر حزناً على فراقه . أما في غينا الجديدة فان الصديقين قبل الفراق يتبادلان الشكولاتة. وفي بورما ينحني كل واحد للآخر ويقول : « هيب. هيب » وفي روسيا يقنعون بكلمة براشاي تخرج من كل منهم كأنها العطسة

## زرقة البحر وملوحته

[ عن مجلة « الحديث » ]

يظن الناس أن زرقة البحر من زرقة السماء ومع ان هذا صحيح إلى حد ما . إلا أنه ليس هو كل الحق في المسألة. فملأ أنبوبة كبيرة وطويلة ماء مقطراً تجد أن لونه أزرق فاذا اتسخ الماء تحولت زرقته إلى اخضرار ، وهكذا ماء البحر تجد أن بعض جهاته زرقاء وهذا دليل نقائها والبعض الآخر أخضر وهذا ما يثبت اتساخها ثم إن للاملاح في البحر أثرها على انعكاس النور وهذا ما يؤثر على اللون أيضاً

أما ملوحة البحر فترجع إلى عصر تكون البحر حين كانت المياه تشق طريقها إلى المنخفضات التي أصبحت بعد ذلك بحاراً حاملة معها الاملاح من الجبال والصخور وما إلى ذلك .

## تاغور ومدنية الغرب

[ عن مجلة « السائح » ]

كان فيلسوف الهند تاغور شديداً في خطبه التي ألقاها في هذه البلاد ( اميركا ) لدى زيارته الاخيرة على المدنية الغربية، وكان مقرعاً بنوع خاص الاميركيين لتماديهم في الميل الى المادة ، ومن جملة ما جاء في احدى خطبه قوله :

« ما هو الحصاد الذي تجنونه من مدنيتكم اليوم ؟ في كل مكان رجال يسيئون الظن بعضهم البعض وسائر الدول في الغرب تستعد دائماً لفصم عرى الاتحاد باصطناعها السموم اللازمة لهلاك الآخرين . تحاولون كثيراً في إيجاد حل لحالتكم هذه وتبحثون في الامر فتحمر وجوهكم وتبح اصواتكم ولكنكم لا تنجحون لأنكم لا إيمان عندكم بالفضائل بل تؤمنون بقوة المادة »

## كلمات حكمية

[ عن مجلة « الاخلاق » ]

* لا يكن اتكالك على الله مانعاً إياك من الاهتمام بشؤونك

* إن الفتاة التي تفقد شعور الخجل إنما تفقد أقوى جاذب في جمالها

* من يجعل طبيبه وريثه فهو أحمق

* بعض الناس يكرهون الورود لانها محفوفة بالاشواك ، أما أنا فاني أحب الاشواك التي فيها ورود « كاد »

* يرغم البخيل في الآخرة على أن يعد بيديه العاريتين نقوداً تحمى على النار

* منحت المرأة مزية السكوت لكون وسيلة إلى حسن التعبير عن فكرها

# البطل الذى ساعد

## واشنجتن

في كل سنة تصدر ادارة البريد الامريكي ثلاثة أو أربعة طوابع لتخليد ذكرى اناس كان لهم شأن في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية . وقد أصدرت في هذه السنة من بين تلك الطوابع طابعاً عليه صورة ( البارون فون ستوبين ) الذي ولد منذ نحو مائتي سنة في مجدبورج بالمانيا . وقد دخل الجندية وهو في الرابعة عشرة من عمره وبرز في حروب فردريك الكبير . وفي سنة ١٧٧٧ - وكان في السابعة والاربعين من عمره - سافر إلى أمريكا ثم عرض خدماته على الثوار ومالبث أن صار اليد اليمنى لواشنجتن ، وقد توفي يومئذ في بلدة صغيرة في ولاية أوهيو تسمى ستوبينفيل تبعا له

## تأثير الخمر

بحث بعض العلماء الاميركيين في أصول اربعمائة طفل في مدارس نيويورك رجوعاً الى ثلاثة أجيال مضت فاتضح لهم ان الذين كان آباؤهم وأجدادهم لا يعاقرون الشراب منهم ٩٦ في المائة في حالة ذهنية فائقة و ٤ في المائة فقط في حالة بلادة ذهن وأما الذين كان آباؤهم وأجدادهم يشربون الخمر فمنهم ٢٣ في المائة فقط ذوو ذكاء بينما ٧٧ في المائة منهم على غباوة ظاهرة

وظهر من إحصاء عمل في انجلترا انه في كل مائة الف شخص من المتمنعين عن شرب الخمر يوجد ٥٥٠٠ يصلون الى سن السبعين وانه في كل مائة الف شخص من شاربي الخمر يبلغ ٤٠٠٠ فقط تلك السن

# فوائد منزلية

لتنظيف الحائط من البقع يحك بمسحوق النشا بواسطة قماش ناعم

احرص على وضع الزبيب البناتي في البودنج أو ما يماثله فانه يجعل الطعم لذيذاً

يحسن طعم الطماطم المقلي أو المسلوق اذا أضيف اليه مقدار ملء ملعقة من السكر

لتنظيف زجاج النافذة خذي قطعة من ( الشاموا ) وضعيها في ماء دافىء ثم امسحي بها الزجاج وبعدئذ اعصري قطعة الشاموا حتى تجف تقريباً واذ ذاك امسحي بها الزجاج ثانية فيبدو لامعاً ولا يحتاج الى تجفيف

لازالة بقع الطلاء (البوية) من الملابس بلليها مرتين أو ثلاثا بالنشادر والتوربنتين مخلوطين بنسبة متساوية

لاجل غسل الجوارب الخفيفة مما علق بها من آثار الحذاء أضيفي قدر ملعقة شاي من البورق ( بوراكس ) الى الماء التي تغسل فيه فتزول تلك الآثار

## كبريت يوقد ٦٠٠ مرة

اخترع الدكتور فرديناند رينجر الكيمياوى النمسوي نوعاً جديداً من الكبريت سماه ( الكبريت الدائم ) ويمكن استعمال كل عود منه ستمائة مرة وهو مصنوع من الكلورات الذي تصنع منه رءوس الكبريت السويدي المستعمل الآن ولكن أضيفت الى الكلورات مادة تمنعه من ان يشتعل من تلقاء نفسه . وهذا الكبريت الجديد لا ينكسر ولا ينفجر ولا تؤثر فيه الرطوبة وهو أثقل قليلا من الكبريت المعتاد

## دروس المعرض لشبابنا المتعلمين

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

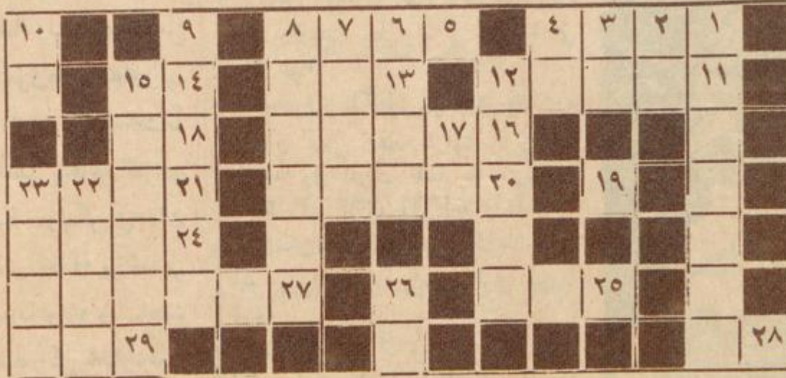
هي امثلة صغيرة للهمة والنشاط — ان هذا الشاب اذا دقق النظر واعمل الفكرة يتبين له ان في طاقته ان يحذو حذو هؤلاء الناجحين ويستعين بعلمه وما وعاه قلبه من المعلومات واللغات على التفوق عليهم وبجاوزتهم اذا هو تحلى بمثل ما تحلوا به من النشاط والاقدام . هذا فيما يختص بنجاحه الفردي وتحقيق امانيه الشخصية ، ولكن في ذلك كله تحقيقاً لمطمع آخر يخالجه ويتقد في صدره وهو مطمع خدمة وطنه والمساعدة على انهاض قومه وتوطيد ركن حضارة امته وثروة بلاده لأن هذه الحضارة اذا احتاجت الى الانتاج العقلي والادبي فلا غنى لها عن الانتاج المادي بل ان هذا الانتاج الثاني كثيراً ما يكون مقدمة لذلك واساساً له، لأن المدارس والمعاهد والجرائد والكتب والمجلات والمتاحف والجمعيات والمجامع العلمية والجامعات لايمكن ان تعظم وترتق اذا لم تؤيدها قوى المال فهي على اعظم ماتكون من الارتقاء والانتشار في البلدان الغنية بأموالها وعلى عكس ذلك في البلدان الفقيرة من الوجهة المالية »

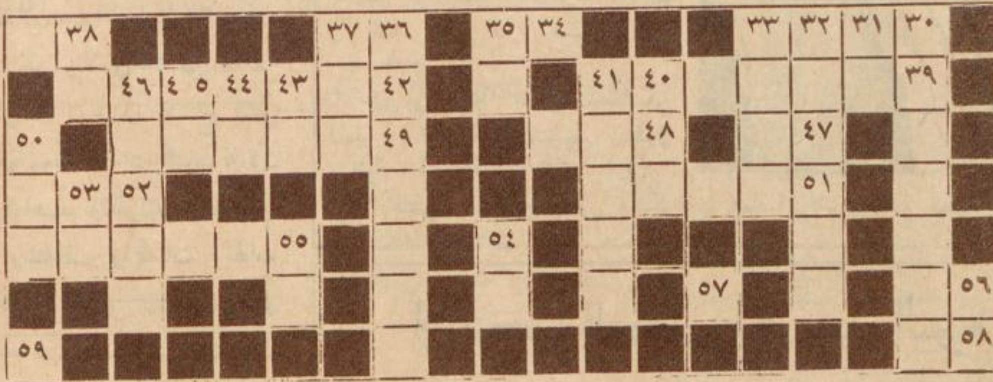
وختم الوزير حديثه بقوله :

«وحبذا لو انتهز المدرسون فرصة اقامة المعرض لترسيخ هذه الحقائق وتقرير هذه القواعد والمبادىء في نفوس الناشئة فانهم يخدمون الامة خدمة لاتقدر ولاتثمن بمال»



# الغاز الكلمات المتقاطعة





**افقية**

١ مجلة علميــة شهرية ــ ٥ أوباش ــ ١١ خفاش ــ ١٣ يتطلب أهمية ــ ١٤ والدة ــ ١٦ شهر افرنجي ــ ١٨ اله مصري قديم ــ ١٩ شيء في وسط القاهرة ــ ٢٠ دخوله ــ ٢١ ضروري ــ لا بد منه ــ ٢٤ أنابه عنه ــ ٢٥ من الافعال الناقصة ــ ٢٧ ممثــل هزلي مصري ــ ٢٨ مهنــة ــ أداة نصب ــ ٢٩ للاستفهام ــ ٣٠ ملكة غربية ــ ٣٤ من الفنون ــ ٣٦ حرف عطف ــ ٣٨ اله الشمس عند قدماء المصريين ــ ٣٩ قائد فرنسي (١٧٥٧ ــ ١٨٣٤) ــ ٤٢ سم قاتل ــ ٤٧ برد ــ ٤٨ سلم ــ مصعد ــ ٤٩ حي في الاسكندرية ــ ٥١ غلطات ــ ٥٢ اطمأن ــ ٥٥ بلدة في مديرية أسيوط ــ ٥٦ اسم فعل أمر ــ ٥٧ أول حرف تعلمناه ــ ٥٨ اسكت ــ لا تتكلم ــ ٥٩ عمر بدون أول ولا آخر

**عامودية**

١ خطاط عربي ــ ٢ تجدها بين زلط ــ ٣ حرف عطف ٤ ــ حرف نهي ــ ٦ فتح مصر ــ ٧ فعل من هاج ــ ٨ شغلهما ــ ٩ بوليس سري مشهور في الروايات ــ ١٠ عجل بدون عين ــ ١٢ حيوان يعجب بذيله ــ ١٥ مشاكــة ــ ١٧ ــ للاستدراك ــ ٢٢ صافي ــ ٢٣ يقدمه العريس ــ ٢٦ من الحواس الخمس ــ ٣٠ مجلة يقرأها الخاصة والعامة ــ ٣١ للمناداة ــ ٣٢ تفهمان ــ ٣٣ تجدها في ( الغار ) ــ ٣٥ نصف قطر الدائرة ــ ٣٦ من الذين حكموا مصر ــ ٣٧ ضروري للطعام ــ ٣٨ سقية ــ ٤٠ تمسك بها ( منصوبة ) ــ ٤١ غنــاء كنائسي ٤٣ ــ من رأى ( مجزوم ) ــ ٤٤ للسؤال والاستفهام ــ ٤٥ رب عائلة ــ ٤٦ مضارع من كاتب ــ ٥٠ مخدر ــ ٥٣ كاتبة عصرية ــ ٥٤ ريبة ــ ٥٥ في لعب الورق بمعنى واحد ــ ٥٦ رشف

فؤاد زملكحل

---

## حل مسألة العدد الماضي

### ساعة شينج لينج

كان المطلوب معرفة وقت وقوع الحادث الذي أوقف ساعة شينج لينج عن الحركة بمجرد النظر الى ميناء الساعة المرقوم بالاحرف الصينية

لذلك ننظر الى العقرب الصغير (عقرب الساعات) فنراه قد وقف على مسافة دقيقة واحدة من ابتداء الساعة أي بعد ان قطع ١ على ٥ من الساعة أو ١٢ دقيقة . ونرى العقرب الكبير قد وقف على مسافة دقيقتين

ولكن عقرب الساعات قطع ١ على ٥ من الساعة فيكون عقرب الدقائق قد قطع ١٢ دقيقة ولا يتأتى الوضع الظاهر في الصورة الا عند ما تكون الساعة الثالثة والدقيقة الثانية عشرة

# عند ما تجلس فى القهوة

تذكر انك اذا طلبت ماء بيرييه الغازية الطبيعية لا تتناول فقط مشروبا سائغا ولذيذا منعشا يروي عطشك اكثر من اي مشروب غازى اصطناعي بل انك تقرن اللذة بالفائدة الصحية لان ماء بيرييه يسهل الهضم بعـد الاكل ويفتح الشهية قبل تناول الطعام .

اطلب ماء بيرييه مع قطعه من الليمون او الشربات او مع اى من المشروبات الروحيه .

## مياه بريية

٨٠٫٠٠٠ اطار كاوتشوك تصنع وتباع يومياً



الوكلاء العموميون جورج قرم وشركاه

الاسكندرية — مصر — المنصورة

الزقازيق — طنطا — دمنهور

الفيوم — المنيا — سوهاج